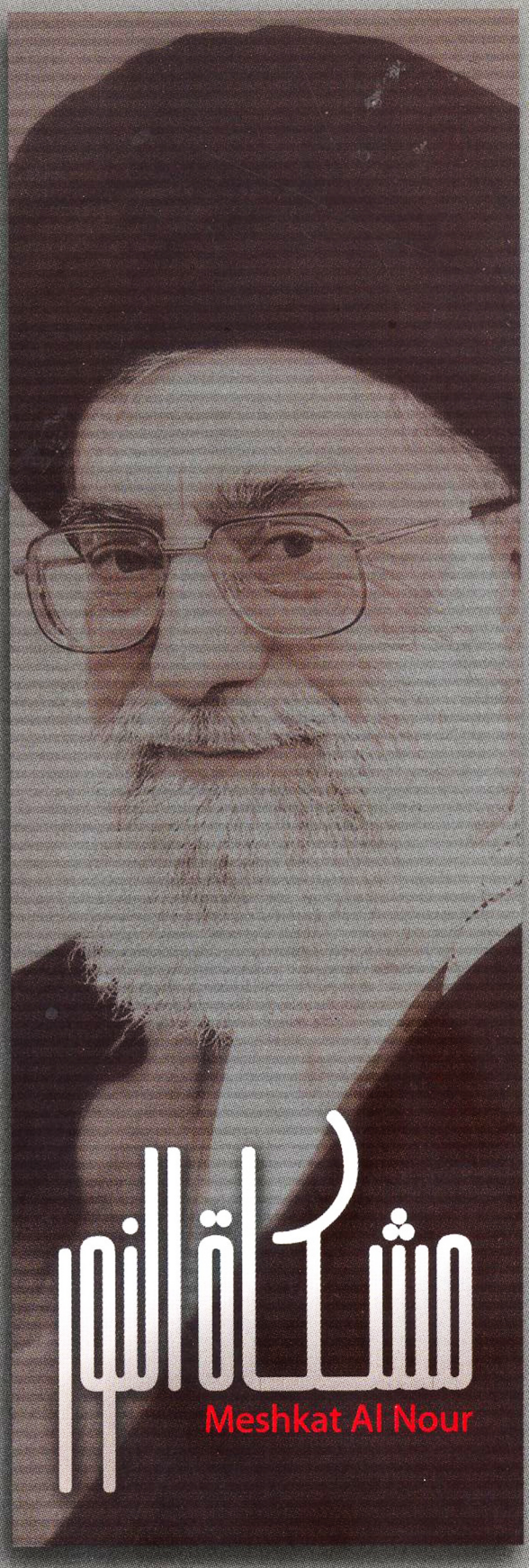

مشكاة النور

Meshkat Al Nour

شذرات نورانية من كلمات القائد (دم ع)

- الشهداء مفخرة الشعب والبشرية
- عام الإبداع والإزدهار وتحدياته
- محطات للعزة وأخذ الدروس
- الثقة بالنفس من مكتسبات الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة العدد :

من أين العبور إلى لقياك...

مَولاي ما بينَ الكعبةِ والمحراب .. مسافةُ قلب

ما بيني وبينكَ مسافةُ حب..ولّهٍ..وولاء

تقطع للعشقِ سماوات .. أقطعُ للحبِ كلمات

ما بيننا مسافاتٌ مسافاتْ، وتبقى شمسك تبعث بالضياء...

لكنَّ حُبك مولاي غيرُ الكلمات .. غيرُ الكلمات

ليعذرني الجوى .. يظمأُ العاشق بينَ يديكَ كلما ارتوى

وليسَ يبقى غيرُ الروح .. هذا الهوى

يعبر بي نحو العلى..

وهار رضواننا عاشق ذوى كشمعة نور في عروج الثورى... فأَحنى الجبينَ

موقناً أنَّكَ في الأحداقِ أجملُ صورة.. وفي الآفاقِ شمسُ اليقين

وأنكَ في صمتِ الأعماقِ ..سرُ العاشقين مَن أنت ؟؟ مَن أنت ؟!! ومَن أنا ؟؟

أنت الولي المطاع تحت لواك كل هذا المدى والصدى...

مولاي..أنا.. موالٍ.. يقرأ من أحرف نطقك كل المدد..

أبقى خلفَ باب المشرع على الولاية شمعة أحيا..

بدونِ أشِعَّة أنوارِكَ ، تَذوي وَتموت، وهي الكلمات وصلة عشق

تسعفني، تهديني وهي العضد...

وهي جذوة من مشكاة نورك...

علّنا نلتمس بعضاً من ألق ضياء...

خطاب القائد

هوية الخطاب

~ **المناسبة:**

لقاء حاشد لأهالي مدينة يزد

~ **الزمان:**

.2008/01/02

~ **المكان:**

مدينة يزد.

~ **فهرس الخطاب:**

أ- **الثقة بالنفس.**

ب- **العالم والأزمة الأخلاقية.**

ت- **محاولة الأعداء زرع الخلاف بين المسؤولين والشعب.**

الثقة بالنفس

الثقة بالنفس تمنح شعبنا الجرأة والهمة والقدرة على السير في الطريق الطويل إلى الأهداف المرسومة للمجتمع الإسلامي، والأمر متعذر من دونها. لا يمكن طي هذا الطريق من دون الثقة بالذات. إخوتي وأخواتي الأعزاء، لم تكن ثورتنا مجرد ذهاب دولة وحلول أخرى تمسك زمام السلطة مكانها. لم تكن هذه هي القضية. لو كانت كذلك فلِمَ يَنزل الشعب إلى الساحة ويقدّم كلّ تلك التضحيات؟ جماعتان تتنافسان فيما بينهما و تعمل إحداهما ضد الأخرى ،كما تلاحظون في بلدان أخرى حيث تدخل جماعة معينة إلى الساحة وتقاتل فتنتصر أو تهزم. أمّا أن يدخل شعب إلى الساحة بكلّ وجوده، وبجسمه وروحه، وبكامل قدراته، وبشبابه وأمواله، فمعنى ذلك أنّ الحركة التي تحصل ليست مجرد تداول للسلطة بين جماعتين... إنّها تحولٌ عظيم نحو جملة من الأهداف الجماهيرية والوطنية؛ هذا هو معناها.

إن من الأدوية الضرورية التي يحتاجها شعبنا ولا بدّ أن يشيعها وينميها في أوساطه، هو دواء الثقة

لقد رسمت ثورتنا جملة من الأهداف. حينما نظر شعبنا المؤمن إلى الهدي الذي رسمه له دينه، وجد أنّ هذه الأهداف هي ذلك الشيء الذي يحتاج إليه، لذلك تحركوا في سبيل الدين وقدموا شبابهم وأرواحهم وأموالهم وصمدوا على هذا السبيل. ما نرومه هو بلوغ هذه الأهداف. فما هي هذه الأهداف؟ لو أردنا التعبير عنها بكلمة واحدة لقلنا: "المجتمع الإسلامي". نحن نسير اليوم في طريق المجتمع الإسلامي. المجتمع الإسلامي هو ذلك المجتمع الذي تسوده العدالة بشكل تام، وتتفشى الأخلاق الإسلامية بين أبنائه على نحو واسع، ويكتسب الناس فيه المستوى الذي طمح أنبياء الله إلى تحقيقه في المجتمع الإسلامي. إنّه مجتمع مقتدر، وشجاع، ويتمتع بمواهب الحياة إلى جانب عبوديته لله و تسليمه لإرادته. الحرية الحقيقية للشعب و للإنسان هي أن يوظّف إرادته وهمته وطاقاته وقدراته لتحسين حاله، وأن يرى هذا التحسن في العبودية لله. نحن نطمح إلى هذا.

هذا هو الفراغ الكبير الذي يعاني منه العالم الليبرالي الديمقراطي في الغرب. كثّروا المعامل والعجلات الدوّارة، و وسّعوا من نطاق العلم، لكنّهم عجزوا عن تأمين العدالة الاجتماعية، وانحدرت الأخلاق الإنسانية نحو الحضيض. هذا ليس كلاماً أقوله أنا ها هنا. وهل يمكن التفوّه عبر نافذة ومنبر عالمي بشيء يذاع في العالم ويكون بخلاف ما يشعر به الناس في تلك البلدان... إنّه ما يقولونه هم أنفسهم.

العالم والأزمة الأخلاقية :

"ليست سعادة الإنسان في تطور علومه، بل في سكينة أفكاره وطمأنينة روحه"

الأزمة الأخلاقية اليوم تخيّم بظلالها على الليبرالية الديمقراطية. الأزمات الجنسية، والاقتصادية، والأخلاقية والعائلية تمثل اليوم معضلات بلدان أذهلت التاريخ بتقدمها العلمي.ليست سعادة الإنسان في تطور علومه، فالعلم وسيلة للسعادة، وسعادة الإنسان في سكينة أفكاره وطمأنينة روحه وحياته الخالية من الهموم والقلق. إنّها في حياته التي يسودها الأمن الأخلاقي والمعنوي والمادي والشعور بالعدالة في المجتمع. وهذا ما يعدمه الغرب، وليس يعدمه وحسب بل يبتعد عنه يوماً بعد يوم. وهو ما رسمناه هدفاً لنا وعرضناه على العالم.

ولم نرسمه نحن لأنفسنا بل رسمه الله لنا. سار الشعب الإيراني في هذا الطريق بمقتضى إيمانه بهذا الطريق.

لقد أسّس الشعب الإيراني هذا الصرح المبارك بثقته بالنفس، واستطاع تحقيق الديمقراطية و بأسلوب جديد غير مسبوق: الديمقراطية الدينية. الديمقراطيات لها أطرها في أيّ مكان من العالم. ما من مكان في العالم توجد فيه ديمقراطية دون أن توجَّه بإطار أو أهداف معينة، إمّا بواسطة الأحزاب، أو بواسطة الأجهزة القضائية، أو بواسطة أجهزة

معينة خارج الجهازين القضائي والتنفيذي. هكذا هو الحال في كلّ أنحاء العالم. وقد استقينا هذا الإطار من الإسلام، لأنّ الشعب الإيراني شعب مسلم مؤمن. هذه هي الديمقراطية الدينية... الديمقراطية الإسلامية. السبب في أنّ الشعوب المسلمة في البلدان الأخرى ينظرون للشعب الإيراني بعين الإجلال والإعظام هو أنّ هذا الشعب تجرأ أولاً على اقتحام الساحة، وتجرّأ نظام الحكم على إفساح المجال للجماهير، ثم إنّه أطلق في العالم معنى خاصاً و شكلاً معيناً وصيغة خاصة للديمقراطية لم يكن العالم يعرفها... أطلقها و رفعها كالراية.

تخضع الشعوب والحكومات لتأثيرات الضجيج الإعلامي للأعداء في كلّ مكان من العالم، لكنّ الشعب الإيراني لم يخضع لهذا الضجيج. في قضية الديمقراطية الدينية، وفي الكثير من القضايا الأخرى، في قضية المرأة وفيما يتصل بمنهجنا في السياسة الخارجية، و في علاقاتنا بأقطاب القوى الكبرى، في أيّ من هذه القضايا لم ينفعل الشعب الإيراني إزاء الضجيج الإعلامي، ولم يغير مساره، وسيبقى كذلك بعد اليوم. أقول إنّ على الشعب الإيراني المحافظة على هذه الثقة بالذات.

من مؤشرات هذه الثقة بالذات دخول إيران ميادين الاكتشاف العلمي بمستوياته العالية، ومنها ميدان الطاقة الذرية التي جرت على ألسن جميع أبناء شعبنا، لكنّ الأمر لا يقتصر على هذا الميدان، فقد اقتحم شبابنا وعلماؤنا الميادين الخاصة بأمور على جانب كبير جداً من الحساسية والدقة والجدة، وحققوا إنجازات كبرى. في مجال الخلايا الأساسية، واكتشاف أدوية جديدة غير مسبوقة لبعض الأمراض العضال – وقد أعلنوا عنها و سيعلنون عن غيرها إن شاء الله – وعلى صعد أخرى، أبدى الإيراني مواهبه وأثبت ثقته بنفسه وتقدم إلى الأمام وسنتقدم بعد هذا أيضاً.

لقد ضاعفوا البون العلمي بيننا و بين العالم طوال عشرات السنين التي مثلت فترات تطور العلوم في العالم. لكنّنا سنختزل هذه المسافة بفضل من الله، ولن نكتفي بالعلم، إذ ينبغي أن نضع قضايا المعنوية والأخلاق و بناء الذات ضمن واجباتنا.

محاولة الأعداء زرع الخلاف بين المسؤولين والشعب

العدو طبعاً يحاول فصم العرى القلبية والعاطفية بين المسؤولين والجماهير. فيوجه تهمه و تسقيطه في كلّ حين وحسب الظروف إلى جزء من أجزاء الجمهورية الإسلامية ، فيهاجم السلطة التنفيذية حيناً، والسلطة التشريعية حيناً، والسلطة القضائية في حين آخر، والأجهزة الأخرى للنظام في فترات أخرى. هذا هو عمل العدو، وهدفه أن يزرع الحيرة والشك في نفوس الجماهير، لكنّ جماهيرنا يقظة وبصيرة لحسن الحظ، فهي تحسب حساباتها في القضايا المختلفة بنحو صحيح ودقيق. لذا فالعلاقة بين الجماهير، وبين المسؤولين والجماهير علاقة متينة وحميمة، وستزداد متانة يوماً بعد يوم إن شاء الله، وسيرى الناس ويشعروا عملياً أنّ المسؤولين مخلصون لهم و مستعدون للعمل و لديهم الكفاءة اللازمة، ويستطيعون إنجاز الأعمال والتقدم بها إلى الأمام.

هوية الخطاب

المناسبة:

كلمة في طلبة الجامعات بمحافظة يزد.

الزمان:

.2008/01/03

عنوان الخطاب:

الثقة الوطنية بالنفس من مكتسبات الثورة الإسلامية

فهرس الخطاب:

أ- أهمية الثقة بالنفس ومظاهرها.

ب- العلاقات مع أمريكا مضرة لنا.

ت- الطالب الجامعي المؤثر

الثقة الوطنية بالنفس من مكتسبات الثورة الإسلامية

أهمية الثقة بالنفس

أنا مسرور جداً لحضوري بينكم أيّها الشباب الأعزاء الأوّاء المتوثبون... أنتم شباب، والشاب مرآة الصفاء والهمة والشوق للمبادئ والمثل.

الحديث حول الثقة بانفس ومخاطبي الأصلي والأولى بهذا الكلام هو أنتم. الذي نحتاج بشدة إلى ثقته بنفسه هم شريحة الشباب، وخصوصاً الشباب الواعون وحملة العلم ومدراء جزء من مستقبل هذا البلد... مدراؤه العلميون، ومدراؤه السياسيون، مدراؤه العمليون والتنفيذيون. على هذه الشريحة أن تصغي جيداً لتوصية الثقة بالنفس وتتقبّلها من أعماق القلب وتجعلها محوراً و ملاكاً لها في جميع أنشطتها. لماذا أثير قضية الثقة بالنفس أساساً؟ ما الذي حدث في البلاد حتى رحتُ أصرُّ على ثقة شعبنا أو شبابنا بأنفسهم؟ ثمة هاهنا إيضاح لابدّ من طرحه. لقد توصل شعبنا اليوم إلى نصاب مقبول من الثقة بالنفس نتيجة الثورة، والدفاع المقدس، وبتأثير من الشخصية المميزة للإمام ونتيجة التقدم الذي أحرزناه على شتى المستويات. وهناك خشية من أن تتشوه هذه الثقة بالنفس وذلك نتيجة الحرب النفسية والدعائية، أو ما يسمى بالحرب المرنة بيننا وبين أعدائنا المصرّين جداً على مواصلة هذه الحرب. نحن في منتصف الطريق. أرى عياناً أنّ الثقة بالذات لم تبلغ بعد حد نصابها في أذهان وألسنة وممارسات كثير من الشخصيات البارزة في بلادنا.

الشعور بالدونية مرض خطير

الموقف المضاد للثقة بالنفس هو الشعور بالدونية... الشعور بالدونية حيال أفكار طيف من شعوب العالم – والغرب مظهرهم اليوم – أو الشعور بالدونية حيال فلسفاتهم، أو الشعور بالدونية مقابل علومهم، بل والشعور بالدونية إزاء نماذج التنمية الوطنية التي يقترحونها، والحال أنّ نموذج التنمية الوطنية قد يختلف

باختلاف الشعوب. عقدة الدونية مرض خطير جداً حقنوا جسد شعبنا به طوال عشرات السنين. المفردات الأجنبية، والأفكار الأجنبية، والاقتباس من المفردات الأجنبية من ممارساتنا اليومية. هذا نتيجة الشعور بالنقص الموروث عن الماضي . لماذا أقول هذا؟ ليتضح إنّنا لا زلنا بحاجة إلى التقدم للأمام كثيراً في مضمار الثقة بالنفس. أخشى أن لا تنمو روح الثقة الوطنية بالنفس بالمقدار اللازم.

السعي الدؤوب لمواصلة الطريق

نحن نكّن ذلك العداء الذي ينبغي أن يصل لخط النهاية... يجب أن نصل لخط الفوز.... علينا أن نركض دائماً. إنّه سباقُ ركض... مسابقة عدو. إذا خارت همتي وهممكم وسط الطريق وإذا ضعفت آمالنا، وإذا تصورنا أن لا فائدة من العمل والجد، فسوف لن نصل طبعاً. أنا أخشى هذا ، لذلك أريد الحديث عن الثقة بالنفس.

العدو هو التيار السلطوي العالمي

نتمتع اليوم بحدّ نصابٍ معين من الثقة بالنفس تحقق بفضل تلك العوامل التي ألمحت إليها. عدّونا هو جهاز الاستكبار السلطوي العالمي، هذا ما أقصده من العدو. ولكم أن تقولوا إنّه يتبلور في الحكومة الأمريكية أو في الحكومة الفلانية الأخرى. ليست مشكلتنا مع البلدان والحكومات ولا هي مشكلة محلية أو عرقية أو وطنية أو مشكلة أسماء. المشكلة هي أنّ هناك منظومة سلطوية متعطشة للهيمنة انبثقت في القوى والسياسات العالمية. تعوّد هؤلاء على النزوع للهيمنة وعدم مواجهة عقبات جادة. وقد ظهرت أمامهم هنا عقبة جادة اسمها الحكومة الإسلامية...

إنّهم يعادون هذه العقبة الجادة بشدة... هذه هي قضيتنا. البعض يتقمصون شخصيات متفلسفة وحكيمة ، ويقولون: يا سيدي لِمَ تتشاجرون مع الجميع؟ القضية ليست قضية شجار. ليست قضية أنّنا نريد الشجار مع أحد. قضيتنا قضية صمود أمام النزعة السلطوية. نحن شعب أبقونا قروناً متمادية أو عشرات الأعوام على الأقل نائمين حائرين، وفعلوا بنا كلّ ما أرادوا. وقد استيقظنا للتو، ونريد أن نواصل حالة الاستسلام. هذه هي جريمتنا ﴿ **وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ** ﴾ ... هنا يكمن التحدي.

هزيمة العدو أمام روح الثقة بالذات لدى حزب الله

العدو الذي يقف أمام الشعب الإيراني سيحارب هذه الثقة بالذات التي توصلتم إليها لحدّ الآن. خصوصاَ وأنّ أمريكا أخفقت اليوم في سياستها في الشرق الأوسط. سياسات أمريكا الشرق أوسطية تتصل بالجمهورية الإسلامية غالباَ. أفغانستان من جهة، والعراق من جهة ثانية، ظنوا أنّ الجمهورية الإسلامية ستُحبس بين فكّي كمّاشة ويزداد الضغط عليها فترفع يديها بالاستسلام. سياسة أمريكا الشرق أوسطية قامت على تقوية النظام الصهيوني.

وكان من أكبر خطواتهم وقراراتهم القضاء في لبنان على تلك الطاقة المحركة والمؤمنة والمؤثرة والنافذة، أي حزب الله وقوى المقاومة، وهذا ما أخفقوا فيه العام الماضي بتلك الهزيمة الفاضحة. ومنذ العام الماضي ولحد الآن راحوا يتخبطون دون توقف عسى أن يستطيعوا فعل شيء في لبنان والإتيان بحكومة موالية لأمريكا أو جيش موال لأمريكا، وهذا هو سبب المشكلة والمعضلة في لبنان اليوم.

ليس الأمريكيون على استعداد للتخلّي بسهولة عن قطعة اللحم المطبوخة حسب ظنهم والتي وصلت إلى تحت أسنانهم. وذلك لكي يستطيعوا تولية شخص عميل كرئيس وتأسيس حكومة عميلة لهم هناك تبعاَ له ، حتى يتمكنوا من الضغط على حزب الله، ولكنهم لم يفلحوا لحد الآن . هذه تعد إخفاقات بالنسبة لقوة مثل أمريكا. لم يستطيعوا مواجهة حزب الله بكل ما لهم من ادعاءات، وقدرات، وأموال، وأجهزة دبلوماسية عظيمة القوة والخبرة، وبكل تلك الأدوات التقنية والبشرية المتنوعة. وهم يعتبرون حزب الله ذا صلة بإيران، وانتصاره انتصاراَ للجمهورية الإسلامية. هنا أيضاَ كانت الهزيمة من نصيبهم.

هزيمة العدو أمام روح الثقة بالنفس لدى الشعب

في القضية النووية أصر الأمريكان إصراراَ شديداَ على أن تتخلى إيران كلياَ عن جميع أنشطتها النووية. نظير الشيء الذي فعلوه مع ليبيا. عليها أن تكنس كلّ شيء وتقدمه لهم وتعلن تنازلها التام عنه. وفي الفترة الأخيرة – قبل أسابيع من الآن – وصل بهم الحال إلى القول: إنّ على

إيران التوقف عند هذا الحد. لاحظوا أنّ الفرق بين القولين كبيرٌ جداً. ذات يوم لم يكونوا على استعداد لتحمل خمسة أجهزة طرد مركزي. مسؤولوه الحوار والتفاوض مع أوروبا كانوا على استعداد للإبقاء على عشرين جهاز طرد مركزي فرفضوا، فقالوا: إذن، خمسة أجهزة على الأقل، فرفضوا أيضاً، ولو اقترحوا عليهم جهازاً واحداً لرفضوا أيضاً! واليوم يعمل ثلاثة آلآف جهاز طرد مركزي وهناك عدد كبير من الأجهزة الأخرى جاهزة للنصب، فراحوا يقولون لنا: توقفوا عند هذا الحد. هذه أيضاً من إخفاقات أمريكا.

حاول الأميركيون بعد قضية أبراج نيويورك في العشرين من شهريورتصوير المشهد وكأنّه ثنائي الأقطاب ، حرب بين الديمقراطية والإرهاب. كم أطلقوا من الدعايات، وكم عملوا واشتغلوا، وكم شنوا من الهجمات العسكرية وأنفقوا الأموال وفعلوا كلّ ما استطاعوا ليقولوا إنّنا رسل الديمقراطية والمنطقة حبلى بالإرهاب، وقد جئنا لإنقاذ المنطقة. لو سألتم الناس العاديين اليوم في العراق نفسه وهو محور ومركز أنشطتهم، لقالوا إنّ سبب الإرهاب وأياديه هم الأميركيون أنفسهم. لا يعتقد أحدٌ أنّ أمريكا أهدت الديمقراطية للعراق. هذه الحكومة التي تشكلت في العراق وتوّلت زمام الأمور وهذا المجلس الذي تأسس إنّما تأسس على الرغم من أمريكا . لم يكونوا يريدون هذا، لكنّهم اضطروا للقبول. هذا ما يعلمه الجميع. إذن، فقد أخفقوا على شتى الصعد.

لو سألتم الناس العاديين اليوم في العراق نفسه وهو محور ومركز أنشطتهم، لقالوا إنّ سبب الإرهاب وأياديه هم الأميركيون

لا يمكن الاستهانة بالعدو

حينما تفشل قوة سلطوية في فرض التراجع الروحي والنفسي على شعبٍ من الشعوب وتحطيم ثقته بنفسه، فهل ستبقى ساكتة؟ الجواب: كلا. لكن تسكت، ستبحث عن طرق جديدة. ولأنّها تبحث عن طرق جديدة علينا أيضاً التفكير بأساليب جديدة. علينا أن نحسب ونخمّن الطرق الجديدة للأعداء. ويجب أن نعلم أنّ إمكاناته ليست قليلة. لقد قلت مراراً:

"لا يمكن الاستهانة بالعدو".

أهمية الاعتماد على الذات

التأثير الأهم للثقة الوطنية بالنفس التي يجب أن تتوفر لدى نخب البلاد هو أنّها تُنهي لدى الإنسان حالة التطلع لمساعدات الآخرين ومعوناتهم. الشعب الذي لا يثق بنفسه يتطلع دوماً لأن يوّفر له الآخرون ما يحتاجه. حينما تتوقعون أن يأتوكم بطعام جاهز، فلن تعدّوا طعاماً بأنفسكم، ولن تتعلموا إعداد الطعام. هذه من الأخطار المهمة وهي واضحة جداً، وليست قضية فلسفية معقدة صعبة. لكن هذا الشيء الواضح والأداة الجلية التي تتسبب في تخلف البلاد، قد تغيب عن أذهاننا أحياناً ونغفل عنها.

سموم الهزيمة النفسية

حينما لا تتوفر الثقة بالنفس يقع الإنسان في دوامة توقع المساعدة والعون من الآخرين. كشخص مقعد مشلول يجلس في زاوية ينتظر أن يمر إنسان من هناك و يساعده بشيء بسيط. الشخص الذي أمامه يقف موقف الاستغناء. يجب أن لا ينتظر الإنسان الآخرين كي يأتوه بما يحتاج، وإذا لم ينتظر وفكّر بسد حاجياته بنفسه فسوف تتفجر الطاقات في داخله وستبرز المواهب الكامنة في الأمة.

إذا زادت فاعلية الطاقات وانتقلت من القوة إلى الفعل و حصل النجاح، فإن النجاح الواحدسيتسبب في نجاحات أخرى على شكل عنقودي . النجاح الواحد يستتبع بعده عنقوداً من النجاحات. هذه هي طبيعة العمل.

الدفاع المقدس مظهر الاعتماد على الذات

خلال فترة الدفاع المقدس، ولا سيما في بداياتها، لم يكن شباب الحرس والتعبئة يتوفرون على إمكانات حقيقية... لم يكن لديهم السلاح اللازم، سلاحهم الأهم كان الكلاشينكوف... بندقية شخصية. ولم يكن بالإمكان القتال بهذا السلاح، لذلك فكروا، وهذا التفكير بحد ذاته فتح أمامهم أبواب كثيرة.

وصيتي للشباب الأعزاء أن يقرأوا سير القادة الشهداء. ثمة في ثنايا كلامهم أمور عاطفية و معنوية وما شاكل، ولهذه الأمور منافعها طبعاً، لكن هناك فصولاً تختص بالجوانب التجريبية لأعمالهم وكيف كانوا يتصرفون في ساحات القتال. قلت

مراراَ إنّنا في فترة الحرب كان يجب أن نشتري ال (آر.بي.جي-7) تهريباَ و بأضعاف سعره من بلدان أخرى ونتحمل بذلك منتهى الصعوبات. كنّا ندفع أموالاَ مضاعفة لنحصل على مقدار من هذه الأسلحة البسيطة. وكانت نتيجة تلك التجارب والثقة بالنفس أنّ شعبنا وصل إلى حيث إنّ ما ينتجه من سلاح يعد بعضه من الدرجة الأولى ولا نظير له على مستوى المنطقة، وبعضه نادر النظير. هذا بسبب تلك الحاجة ولأنّهم لم يكونوا يزودوننا أو يبيعوننا شيئاَ. شعرنا أنّنا يجب أن نعتمد على أنفسنا. إعتمد شبابنا على أنفسهم ، وفجر هذا الاعتماد على الذات الطاقات.

الشعب الذي استطاع إنشاء هذه المراكز العملاقة للتخصيب من دون مساعدة أحد، لِم لا يستطيع إنشاء محطة طاقة.

ثلاث عقبات أمام الثقة بالنفس

ثمة ثلاث عقبات رئيسية في طريق عملية الثقة بالذات وإيتائها ثمارها، علينا الحذر منها. بمقدور هذه المسارب الثلاثة تشويه عملية الثقة الوطنية بالنفس والحؤول دون إفضائها إلى انتصارات متتابعة والوصول إلى المطامح المنشودة. إيجاد اليأس وتعتيم الآفاق والتذكير بالفواصل العلمية. هذه حقيقة. ثمة بون بيننا وبين العالم العلمي المتقدم الذي ينشط في المجال العلمي منذ مائتي عام. يذكّرون بهذه الفواصل ويقولون: يا سيدي كيف تريدون طيَّ هذه الفواصل؟ وهل هذا ممكن؟ يزرعون القنوط في نفوس باحثينا وعلمائنا الشباب بهذه الأقوال. وأنا أقول : نعم، ولِمَ لا يمكن؟ نتفع من علوم الآخرين ونتقدم خطوة إلى الأمام. وقد فعلنا ذلك على أرض الواقع. انتفعنا من علوم الآخرين، وصنعنا أحياناَ أشياء لا نظير لها في العالم كبعض الإنجازات الطبية والدوائية وما إلى ذلك.

علينا شحذ هممنا والتقدم إلى الأمام، خصوصاَ وأنّ العالم الغربي اليوم يعاني آفات حقيقية لم يكن يعاني منها قبل خمسين سنة أو مائة سنة. الآفات الأخلاقية، والجنسية، وتزعزع المعنويات في الغرب حالياَ أشد بكثير من تلك الفترات. إنّها اليوم معضلة يعاني منها الغرب. وبالطبع فإنّ هذه المشكلات طويلة الأمد لا تفصح عن نفسها بسهولة، ولكن يستطيع المرء أن يفهم من كلامهم وتصريحات

علمائهم ومفكريهم أنّهم قلقون. شبابهم يتجهون للانحطاط، والجريمة تتفاقم، وانهيار العائلة يزداد فداحة وانتشاراً، وقد أفلت الزمام من أيديهم ووقعوا في الفخ. ما الإشكال؟ الشعب صاحب العزيمة يستطيع صيانة نفسه من هذه البلّيات إلى حد ما. إنّه صاحب عزيمة وتصميم، وتوكل على الله، وثقة بالنفس، وله مبادئ ومطامح معينة، ويستطيع طيَّ هذا الطريق مثلما طووه هم.

إذن، هناك ثلاث عقبات يمكن أن يصطنعها العدو: إحداها بث اليأس، والثانية تحريف المواهب، والثالثة التعامل العنيف، أي فرض الهجوم العسكري وما شاكل. حول القضية الأولى وهي بث اليأس والقنوط، يفعلون ذلك الآن، وثمة أناس يتحدثون لصالحهم وعن ألسنتهم وحناجرهم.

سفاراتهم كانت طوال سنوات متمادية مراكز للتواصل مع سفلة الشعوب

العلاقة مع أمريكا مضرة لنا

العلاقة السياسية مع أمريكا مضرة لنا لأنه:

أولاً: لا تقلّل هذه العلاقة من خطر أمريكا. هاجمت أمريكا العراق في حين كان لها معه علاقات سياسية، كان لها سفيرها هناك، وكان للعراق أيضاً سفيره في أمريكا. العلاقة لا تنهي المخاطر الجنونية السلطوية لأية قوة.

ثانياً: العلاقة بالنسبة للأمريكيين كانت دوماً – وليس الآن فقط – وسيلة للتغلغل إلى الجماعات المستعدة للعمالة والارتزاق في ذلك البلد. يلزمهم تردد عناصرهم وجواسيسهم وأفراد مخابراتهم وذهابهم وإيابهم واتصالاتهم غير المشروعة بالعناصر المنحطّة والمرتزقة، لكنّهم يفتقرون لذلك، والعلاقة توفره لهم. ومع ذلك يثني بعض السادة عطفهم ليهذروا ويتكلموا ويبرهنوا على أنّ عدم وجود علاقات مع أمريكا يضرّنا. لا يا أخي، قطع العلاقات مع أمريكا مفيد لنا. يوم تصبح العلاقة مع أمريكا مفيدة لنا سأكون أول من يأمر بإقامة مثل هذه العلاقة. يقولون : لِمَ تثيرون عداء أمريكا

ضدكم؟ كأن يستخدم رئيس الجمهورية عبارة حادة مثلاً، وفجأة يقول السادة العقلاء – كما يسمون – إنّ هذا العبارة حادة وتثير عداء الأمريكيين، لا يا أخي، عداء الأمريكان ليس منوطاً بهذه التعابير والألفاظ. العداء عداء مبدئي، وقد كان في أزمنة مختلفة. كان هذا العداء منذ بدايات الثورة وإلى اليوم – وسأتطرق لخطر الهجوم العسكري بعد قليل – لقد كان هذا الخطر قائماً طوال الثماني عشرة سنة الماضية على الأقل أي منذ نهاية حرب الثماني سنوات المفروضة وإلى اليوم، فكان الشعب الإيراني يواجه التهديدات بهجومهم العسكري عليه...

إنّها ليست قضية اليوم. الشيء الذي بوسعه تقليل مخاطر العدو هو عرضكم لقدراتكم لا عرضكم لضعفكم . إبداؤكم لضعفكم يشجع الأعداء ضدكم. الشيء الذي بمقدوره صد أطماع العدو وحماقاته هو شعوره باقتداركم. إذا شعر أنّكم ضعفاء سيفعل كلّ ما يريد دون مانع يمنعه.

قضية حقوق الإنسان

من نماذج اللغو والضجيج قضية حقوق الإنسان. والذين يطلقون هذا الكلام هم من نِدى جبين أيّ إنسان شريف لما يفعلونه في غوانتانامو. توقيع رئيس جمهوريتهم لأوامر ممارسة التعذيب يسبب الخجل للإنسان مقابل الحقيقة. يحرقون وثائق غوانتانامو ووثائق التحقيقات بأمر من مسؤوليهم. مستهترون بحقوق الإنسان وبكرامة الشعوب لهذه الدرجة. لو تحدثتم اليوم مع الشعب العراقي لكان أول ما يقولونه لكم هو أنّهم يهينوننا ولا يحترموننا. ليست البطالة والمجاعة هي المشكلة الأولى. الشاب العربي له نخوته وكبرياؤه ويأتي هؤلاء ليقيدوا يديه أمام زوجته ويلقوه إلى الأرض على وجهه ويسحقوا ظهره بأحذيتهم ويركلوه ويخزوه. هم غرباء عن حقوق الإنسان لهذه الدرجة. فعلوا بالمتهمين في سجن أبي غريب تلك الويلات التي يخجل الإنسان حتى أن يتذكرها.

وإذا بهم يتحدثون عن حقوق الإنسان! ويتهمون الجمهورية الإسلامية وأية دولة معارضة لهم في العالم بانتهاك حقوق الإنسان! أليست هذه مهزلة؟ هذه الممارسة المهزلة التي يقوم بها العدو في الخارج، يلاحظ الإنسان من يكررها ويعكسها في الداخل للأسف. بخصوص الممارسة الديمقراطية في العراق ، نصّبوا أولاً حاكماً عسكرياً، ثم

وجدوا أنّ الأمور تتعثر فوضعوا حاكماً سياسياً، ثم عارضوا الانتخابات. لكن الانتخابات أقيمت على الرغم منهم.

الغرب هو المدان في موضوع حقوق المرأة

قضية المرأة. لقد قلتُ مراراً أخواتي العزيزات، بناتي، أيتها الشابات الجامعيات، وأقولها الآن أيضاً بجد أنّ المدان الذي يجب أن يتحمل المسؤولية في قضية المرأة هو الغرب وليس الإسلام أو الجمهورية الإسلامية.

الذين رفعوا التخوم بين الجنسين كلياً، وأشاعوا الحرية الجنسية عملياً ولسانياً وإعلامياً وحتى في الفلسفة هم الذين يجب أن يُدانوا ويسألوا. وكانت النتيجة في ضوء خصال القوة والعدوان الطبيعية للرجل حيال المرأة، أن ظُلمت المرأة وضاعت حقوقها.

الهدف من الحجاب كرامة المرأة

الحجاب تكريم للشخص الذي في الحجاب. حجاب المرأة تكريم للمرأة. ماضي معظم البلدان – وأقول معظمها لأنّي غير مطلع على ما فيها جميعاً – وفي أوروبا قبل مائتين أو ثلاثمائة سنة كانت نساء الارستقراطيين والنبلاء يضربن حجاباً على وجوههن. في إيران القديمة كانت كلّ نساء الأعيان والأشراف والرؤساء يرتدين الحجاب.

وجاء الإسلام فنبذ هذا التمييز وقال لابدّ للمرأة من حجاب، أي إنّ هذا التكريم يجب أن يشمل جميع النساء. هذا هو رأي الإسلام. وإذا بأولئك يصبحون اليوم دائنين ونحن مدانين! هم المدانون، هم من يجب أن يوضحوا ويجيبوا لِمَ جعلوا المرأة كالبضاعة وسيلة لإشباع الشهوات والنزوات. ثمة إحصائية أخبروني بها أمس – الإحصائية تعود لما قبل أسبوع – تقول إنّ ثلث نساء العالم يُضربن من قبل الرجال! أعتقد أنّه أمرٌ مبكٍ، ويحدث غالباً في البلدان الصناعية والأجنبية وهو ثمرة العنف الجنسي والمطالبات الجنسية العنيفة للرجل من المرأة. هذا هو ضجيجهم ولغوهم حول المرأة. ومع ذلك يتحدثون عن موضوع المرأة ليقولوا: إنكم فرضتم الحجاب بالإجبار. هم يفرضون السفور بالإكراه، ولا يسمحون للفتاة الجامعية بدخول الجامعة بسبب حجابها، ويقولون لنا: لِمَ جعلتم الحجاب إجبارياً! هذه خطوة الهدف منها كرامة المرأة وتلك خطوة تهدف إلى

هتك المرأة وإسقاط احترامها.

إحتمال الصدام العنيف

وهناك أيضاَ قضية الاشتباك العنيف وهو اليوم احتمال ضعيف، وأضعف من الماضي. هنا أيضاَ أريد القول إنّ ثمة عدم إنصاف يحصل، وكأنّنا نحن الذين أثرنا التهديدات الشديدة لحكومة أمريكا السلطوية ضدنا. كلا، ذكرتُ أنّه من بعد نهاية الحرب المفروضة وإلى اليوم لم تمض فترة خلت من احتمال الهجوم العسكري الأمريكي علينا. وهذا الاحتمال اليوم أضعف من الماضي. مما قاله مسؤولو الحكومة السابقة في بداية تولّيهم لزمام الأمور أنّ المدافع الأمريكية كانت جاهزة للإطلاق على إيران قبل مجيئنا، وتحوّلت عن إيران بعد مجيئنا. إذن ، كانت موجَّهة سابقاَ. في زمن الحكومة السابقة، أدرج من هو تمثال الشر المجسّم الشعبَ الإيراني ضمن محور الشر... بوش... بوش الشرير.. بوش المليء وجوده من رأسه إلى أخمص قدميه بالشر والقذارة يعتبر شعب إيران أحد ثلاثة شعوب أو ثلاثة بلدان تمثل محور الشر.

الطالب الجامعي المؤثر

إنّ تأثير الطالب الجامعي وقبل أن يكون عن طريق تقديم استشاراته للمسؤولين يمكن أن يكون عن طريق توجيه الكوادر البشرية الداخلة ضمن دائرة تأثيركم. يمكنكم أن تؤثروا داخل عوائلكم، على إخوانكم وأخواتكم، على آبائكم وأمهاتكم، وفي بيئتكم الحياتية، على أقربائكم وأصدقائكم في الألعاب الرياضية... التأثير باللسان، والطباع، والسلوك. هذا هو أفضل توفيق وانتصار للطالب الجامعي: التأثير في المناخات التي يمكنه التأثير فيها.

اليوم مع أنّ الجميع يقولون إنّ الخيار العسكري رُفع عن الطاولة، مع ذلك يجب أن نكون يقظين.

إعرفوا قدر هذا الشباب. إعرفوا قيمة هذه القدرات والحيوية الشبابية. حين كنّا شباباَ في مثل أعماركم، كان الوضع من الناحية الأمنية والنواحي الأخرى بحيث لا يمكن الجلوس في

مكان من الأماكن. حين كنا نضطر للنقاش والكلام كنّا نقف على أرجلنا ثلاث أو أربع ساعات نتحاور ونتبادل وجهات النظر ونسمع ونتحدث! الشاب له طاقته وحيويته وقدراته، ويستطيع اعتماداً على قوى الشباب هذه أن يؤثر. إذن، ينبغي إقصاء عوامل تضعيف الثقة بالنفس قدر الإمكان، وتعزيز العوامل المكرِّسة للثقة بالنفس ما استطعنا.

اللهم، زد من أنوار هؤلاء الشباب الأعزاء، وهذه القلوب الطاهرة النيّرة الوضاءة المستعدة للتقرب إليك. قربهم إليك أكثر فأكثر. إجعل عواقب أمورهم إلى خير. ربنا أحشر أساتذة هذا الدرب الكبار وعلى رأسهم إمامنا الجليل و شهداؤنا الأبرار مع أوليائك.

هوية الخطاب

المناسبة:

لقاء عائلات الشهداء والمضحين والأحرار

الزمان:

الخميس 2008/1/3 الموافق لـ23 ذي الحجة 1429 هـ.

المكان:

مدينة يزد.

عنوان الخطاب:

الشهداء مفخرة الشعب والبشرية المعاصرة

الشهداء مفخرة الشعب والبشرية المعاصرة

وصف ولي أمر المسلمين سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، الشهداء والمضحين بأنّهم جذور الشجرة الجسيمة للنظام الإسلامي، مؤكداً: إنّ الظاهرة العظمية والتاريخية المتمثلة في تجديد حياة الإسلام ووعي الأمّة الإسلامية ترعرعت في ضوء نهضة الشعب الإيراني وتضحية عوائل الشهداء. أشار سماحته إلى الشجاعة والصمود والعزم الراسخ الذي سطره الشهداء الأبرار خلال الحرب الصدامية المفروضة على إيران، مضيفاً: إنّ الشهداء ليسوا مفخرة للشعب الإيراني فحسب بل إنّهم يعتبرون مفخرة للجيل الصاعد للبشرية أيضاً. ووصف قائد الثورة الإسلامية المضحين بالشهداء الأحياء منوّهاً إلى بعض المشاكل والصعوبات التي يواجهها المضحون، وقال: إنَّ لهؤلاء الأعزاء مكافأة تساوي المجاهد والجهاد، وهم في كلّ لحظة يشكرون الخالق ويتحملون الآلام والمشاكل الناجمة عن تضحيتهم وإذا لاقوا العلي القدير بهذه الحالة المعنوية، فسينالون نفس المكافأة التي كافأ الله سبحانه بها الشهداء. وأشاد سماحته بالمثابرة والمكانة الرفيعة التي تتبوأها عوائل الشهداء والمضحين معتبراً إيّاها بأنّها أساس النظام الإسلامي ودعائمه العظيمة، مؤكداً القول: إنَّ الإشادة والاهتمام الجاد بهؤلاء الأعزّاء هو واجب يقع على عاتق الجميع.واعتبر سماحة السيد القائد التضحية بأنّها من ملزومات كل تطور وتقدّم، منوّهاً إلى رفع راية الإسلام علي أيدي الشعب الإيرانين، وقال: إنّه تعززت الرغبة في الدين والمعنويات في العالم المفعم بالمادية في ضوء انتصار الثورة الإسلامية، وإنّ الشعب الإيراني بات مقتدراً وعزيزاً في أنظار العالم وإنَّ هذه المفخرة، تتعلق في الدرجة الأولى بالشهداء والمضحين وعوائلهم.ونوّه قائد الثورة الإسلامية إلى دوافع الشبان الإيرانيين للحضور الناشط في المجالات السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية قائلاً: إنّ شبابنا اليوم يحملون أيضاً راية التضحية والصمود في سبيل اعتلاء الإسلام وإيران الإسلامية وإنّ شعبنا يواصل درب الشهداء المفعم بالفخر.وختاماً حيَّا قائد الثورة المعظّم ذكرى ثالث شهداء المحراب آية الله صدوقي وأربعة آلاف من شهداء محافظه يزد.

هوية الخطاب

المناسبة:

لقاء حشد من أهالي مدينة قم

الزمان:

2008/1/9

المكان:

حسينية الإمام الخميني طهران

عنوان الخطاب:

محطات للعزة وأخذ الدروس

فهرس الخطاب:

- محطة لا بد من الوقوف عندها
- عاشوراء وسبيل النهوض
- مسؤوليات الإنتخابات

محطات للعزة وأخذ الدروس

أرحب بكم أشد الترحيب أيّها الإخوة والأخوات الأعزاء. مرّة أخرى تحيون وتكرّمون بخطواتكم وحضوركم في هذا اليوم البارد، ومن مكان بعيد، ذكرى هذا اليوم التاريخي، يوم التاسع عشر من دي، وهذا هو المناسب والصحيح.

محطة لا بدّ من الوقوف عندها:

لحظات الأحداث التاريخية الكبرى هي في الحقيقة عوامل التقدم التاريخي للشعوب. لم تكن عاشوراء أكثر من نصف نهار، لكنّها زلزلت التاريخ وغيّرته. أحياناً يكون الحدث عميقاً وحكيماً ومناسباً في حياة الأمة إلى درجة أن تأثيراته تبقى إلى سنين طويلة، بل ربّما إلى قرون متعاقبة. وهذا ما قمتم به أنتم أهالي قم في يوم التاسع عشر من شهر دي حيث حرّكتم هذه العجلة. ومن هذه الأعمال المفجعة حادثة السابع عشر من دي التي وقعت في زمان رضاه شاه، حيث قرروا وفقاً لمخطط أعداء الإسلام وإيران، وبمساعدة المثقفين المرتبطين بالبلاط البهلوي آنذاك إخراج المرأة الإيرانية من دائرة عفافها وحجابها والقضاء على هذه الطاقة الإيمانية العظيمة التي توفرت دائماً للمجتمعات المسلمة بفضل حجاب المرأة. لذلك خرجت في يوم السابع عشر من شهر دي سنة 1356 مظاهرات للنساء المسلمات وتجمع هائل حمل شعارات "حفظ الحجاب". كنت حينها في المنفى وسمعت الخبر بأنّ النساء المؤمنات المسلمات الشجاعات بادرن لمثل هذه الخطوة. كان هذا جانباً من فجائع زمن الطاغوت... القضاء على المبادئ الدينية، والقيم الأخلاقية، والتقدم الاقتصادي، والعزة الدولية، وباختصار تبديد أرصدة الشعب من الممارسات التي قام بها النظام الطاغوتي الأسود.

إستيقظ الشعب الإيراني في الوقت المناسب واستجاب لنداء قائده الكبير ونزل إلى الساحة. التاسع عشر من دي يشكل مثل هذه المحطة التاريخية الحساسة... ينبغي الحفاظ على هذه المناسبات حية. بُذلت وتُبذل جهود لتبديد مشاعر الجماهير وهذه المحطات الحساسة. لقد أثبت أهالي قم أنّهم أوفياء

وملتزمون. ظهر في هذه الفترات أشخاص نكثوا بيعتهم للثورة والإسلام والإمام، وعلى حدّ تعبير القرآن ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾. نكث البيعة هذا عاد عليهم بالضرر والخسارة ، و البعض أبدوا الوفاء ﴿ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ وأبدوا التزامهم، وهؤلاء هم الأكثرية الساحقة من شعبنا. ثبتوا على مواقفهم وحباهم الله تعالى الأجر الجزيل، حباهم النصر في الحرب، والنصر مقابل القوى العظمى في جميع الميادين ومنَّ عليهم بالتنمية والتطور الوطني في شتى المجالات.

عاشوراء وسُبل النهوض:

و لديّ كلمة عن محرم وعاشوراء. محرم من هذه المحطات التاريخية، لقد حفظ الشيعة عاشوراء بكلّ وجودهم. لاحظوا أنّ ذكرى الإمام الحسين، واسمه، وتربته، وعزاءه لم يفارق طوال أعوام متمادية أتباع أهل البيت والمؤمنين بهم أبداً. لم يتخلّوا عن هذه الأمور رغم كلّ الجهود التي بذلت لذلك. سمعتم بما فعله المتوكل وقطعه طريق الزوار. هذه هي الجهود والمعارضات المشهورة جداً، وقد كانت هناك على مرّ الزمان معارضات كثيرة جداً اتخذت شكلاً علمياً في الظاهر، أو شكلاً عاطفياً، أو شكلاً تجريبياً، لكنّ الشيعة صمدت ويجب أن تبقى صامدة. يقولون: لِمَ تروّجون للمآتم والبكاء والدموع بين الناس؟ هذه المآتم والدموع ليست للمآتم والدموع، إنّما هي للقيم. ما يكمن وراء هذه التعازي، واللطم على الرؤوس والصدور، وذرف الأدمع هو أعزّ ما يمكن أن يوجد في كنوز الإنسانية. إنّها تلك القيم المعنوية الإلهية. إنّهم يرومون المحافظة على هذه القيم التي جسّدها الحسين بن علي وكان مظهرها.

إذا حافظت الأمة الإسلامية على اسم الحسين وذكراه وجعلته نموذجها فسوف تجتاز جميع العقبات والمشاكل. لذلك نرى الجميع – الجماهير، والمسؤولين، والشخصيات الكبيرة، وشخص إمامنا الجليل – يشددون في سياق الثورة الإسلامية وفي نظام الجمهورية الإسلامية من أولها إلى آخرها، على قضية الإمام الحسين وعاشوراء والتعازي الجماهيرية ، وهذا التشديد في محله. لهذه التعازي جانبها الرمزي ولها جانبها

الحقيقي... إنّها تقرّب القلوب إلى بعضها وتنوّر المعارف وتجليها. طبعاً على الخطباء، والوعاظ، والمداحين، والرواديد أن يتنبّهوا جميعاً إلى أنّ هذه حقيقة عزيزة ينبغي عدم التلاعب بها. ينبغي عدم اتخاذ حقائق حادثة عاشوراء ألعوبة يضيف لها كلّ شخص شيئاً، ويعلّق بها خرافة، ويقوم بممارسات غير معقولة باسم العزاء ، هذه أمور يجب أن لا تقع. هذا ليس تحيّزاً للإمام الحسين. ذات مرة تحدثنا حول مواكب التطبير وإذا بالبعض هنا وهناك ترتفع أصواتهم: يا سيدي هذا عزاء الإمام الحسين، لماذا يُعارض عزاءُ الإمام الحسين؟! هذه ليست معارضة للعزاء، إنّما هي معارضة للتفريط بالعزاء وتشويهه ،ينبغي عدم تشويه عزاء الإمام الحسين. المنبر والمجلس الحسيني مكان لعرض الحقائق الدينية الحسينية. ينبغي أن تُصبّ الأشعار والأنشطة والمدائح بهذا الاتجاه.

قبل سنوات من الثورة كان المرحوم الشهيد مطهري يهتف في حسينية إرشاد بما مضمونه: والله اعلموا أنّ الشمر اليوم هو... ثم يأتي باسم رئيس وزراء إسرائيل الصهيوني آنذاك. وهذا هو الواقع. نحن نلعن الشمر لنستأصل حالة الشمر والعمل بطريقة الشمر من العالم. إنّنا نلعن يزيداً وعبيدالله لنجابه حكومة الطاغوت والحكومة اليزيدية، وحكومة التهتك والفساد وحكومة ظلم المؤمنين في العالم. الحسين بن علي ثار ليمرّغ أنف الحكومات المعادية للقيم الإسلامية والإنسانية والإلهية بالتراب ويقضي عليها.

هذا هو معنى مجالسنا... المجالس الحسينية معناها المجالس المعادية للظلم والهيمنة والمجالس المعادية لأمثال الشمر ويزيد وابن زياد في هذا العصر. هذا هو استمرار واقعة الإمام الحسين. والعالم اليوم مليء بالظلم والجور. أنظروا ماذا يفعلون بشعوب العالم والفقراء والثروات الوطنية للبلدان. الأبعاد العظيمة لتحرك الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) تشمل كلّ هذه المساحة الواسعة. فالإمام الحسين دروسه ليس للشيعة فقط، وليس للمسلمين فقط، بل لأحرار العالم كلّه.

قائد الحركة التحررية في الهند ذكر اسم الحسين بن علي قبل ستين أو سبعين سنة فقال لقد تعلّمتُ منه، والحال أنّه هندوسي ولم يكن مسلماً أصلاً، وكذا الحال بين المسلمين. هذه

هي واقعة الإمام الحسين. أنتم خزّان هذه الجوهرة الثمينة التي يمكن للبشرية كلّها أن تنتفع منها.

هكذا ينبغي أن يكون التوجه في عزاء الإمام الحسين: توسيع نطاق التبيين والإيضاح والتوعية، وتمتين إيمان الناس، وتكريس روح التدين عندهم، وتعزيز مشاعر الشجاعة والغيرة لدى الجماهير، وإخراجهم من حالات اللا مبالاة والخمول والكسل... هذه هي معاني الثورة الحسينية وإحياء عزاء الإمام الحسين (عليه السلام) في زماننا. لذلك فهو حي وسيبقي حياً دائماً.

ولجانبه العاطفي أيضاً تأثيره على عواطف كافة الناس ومشاعرهم. وجانبه المعنوي العميق ينير أذهان أصحاب الفكر والبصيرة. لقد ذكرت مراراً طوال السنوات الماضية عبارة الإمام أميرالمؤمنين(عليه الصلاة والسلام) إذ يقول: " **ألا لا يحمل هذا العلم إلّا أهل البصر والصبر**". إنّها راية الإنسانية والإسلام والتوحيد التي لا يحملها إلّا من كانت فيه هاتان الخصلتان " **البصر والصبر**"... البصيرة والاستقامة. الإمام الحسين (عليه السلام) مظهر البصيرة والاستقامة. وهذا ما أثبته أتباع الإمام الحسين، فحينما ظهر بينهم بعد قرون من الزمان قائد كفوء، خلقوا هذه الحركة العظيمة. الثورة الإسلامية العظيمة حدث كبير وحكاية هائلة نقف نحن اليوم في أواسطها. الأبعاد العظيمة لهذا الحدث ليست واضحة جداً بالنسبة لنا. الذين سيأتون في مستقبل التاريخ والذين يقفون اليوم خارج هذا الكيان يرون أبعاد هذه الحركة وعظمتها أكثر منّا. في عالم تتحرك فيه جميع الأموال والثروات والقوى والسياسات وكلّ شيء بالاتجاه المعاكس للقيم الإنسانية والدينية، يظهر فجأة في منطقة حسّاسة من العالم ، وشعب ثائر يريد رفع راية القيم الإنسانية و الصدع بنداء التوحيد. إنّها معجزة.. هذه معجزة زماننا. ثم تُشن عليه الهجمات من كلّ حدبٍ وصوب... يهاجمه

إذا حافظت الأمة الإسلامية على اسم الحسين وذكراه وجعلته نموذجاً فسوف تجتاز جميع العقبات

الكبير والصغير، الطواغيت وصغار الطواغيت بكلّ قواهم، فلا يُهزم إطلاقاً، وليس هذا وحسب؛ بل يهزم الكثيرين منهم ويفرض عليهم التراجع، وتلاحظون اليوم مؤشرات تراجع الاستكبار. لقد انتصر الشعب الإيراني في هذا الكفاح.

الانتخابات الإيرانية؛ البصيرة والكرامة:

والانتخابات على الأبواب، وهي بدورها قضية مهمة جداً. إنّها من نماذج عظمة هذا النظام، لذلك ينكرون انتخابات الشعب الإيراني وهي ظاهرة بكلّ هذا الوضوح. في الثورات المختلفة وفي العهود التاريخية المتعاقبة وصل الزعماء وقادة الشعوب لطرق مسدودة وقالوا: نريد صلاحيات كاملة. حكم الدكتور مصدق في هذا البلد سنتين ونيّف، وحل المجلسين آنذاك طوال معظم ذلكم العامين وتولّي هو صلاحيات المجلس. قال: لا أستطيع العمل بدون هذا الإجراء. وحكومة مصدق كانت حكومة شعبية لكنّها لم تصمد ولم تستطع صبراً. وإذا بثورة شعبية تقوم بهذا العدد من سكان البلاد... عدد يبلغ اليوم ثلاثة أضعاف السكان يومذاك، وبكلّ هذه المؤامرات التي تُحاك ضد شعبنا، وكلّ هذه الدعاية المضادة، وما فتئت الثورة تعتمد على أصوات الشعب بكلّ شجاعة. إنّها مطمئنة البال وتريد الالتزام بالانتخابات التي تعني تدخل الجماهير ومشاركتهم واتخاذهم القرار...

لقد نبّهت دوماً بعض رجال السياسة الناشطين ممن يطلقون كلاماً سلبياً بعض الأحيان ونصحتهم وقلت لهم حاذروا أن تبهُتَ الحدود بينكم وبين العدو أو تنمحي

مسؤوليات الانتخابات

أولاً ينبغي السعي لحفظ ومعرفة الانتخابات وقيمتها وعظمتها، وأن يتوجه الشعب لصناديق الاقتراع بتفاؤل وثقة. للأسف ألاحظ في تصريحات البعض – وأتمنى أن لا تكون مغرضة إن شاء الله – تأكيدات على عدم التلاعب ، عدم البعث بالأصوات... أيّ تلاعب؟! منذ نحو ثلاثين عاماً والأجهزة التنفيذية في البلد تقيم الانتخابات بنزاهة تامة. والبعض لم يخجلوا فقالوا: ليأتِ مراقبون دوليون للإشراف على هذه الانتخابات. الأجانب، والأعداء المعارضون لأصل الانتخابات وللشعب الإيراني ولأي شيء يصب لصالح إيران، ليأتِ هؤلاء

ويكونوا حكماً! هذه أكبر إهانة للشعب الإيراني. كلّا، لا يبالغوا دون سبب. لقد أوصينا توصياتنا طبعاً... أوصينا مراراً، وسنوصي جميع العاملين باستمرار، وزارة الداخلية، ومجلس صيانة الدستور المحترم، والمشرفين والمنفذين، فليدققوا وليقوموا بواجباتهم ومسؤولياتهم بنحو جيد وصحيح، فأصوات الشعب أمانة في أيديهم. لا يسمحوا لأحد بالتدخل والنفوذ. لقد كررنا هذه التوصية دوماً، وتمت مراعاتها، وسيراعونها أيضاً بفضل الله. هذه القضية الأولى. لا يشّوهوا سمعة الانتخابات العظيمة وهذا الفعل الجماهيري الكبير بما يبثونه دوماً من شبهات حول أنّه سيحصل تلاعب، وسيحصل كذا وكذا.

ثانياً: على الجميع التصرف في الانتخابات بكرامة وشرف سواء الذين يرشحون أنفسهم، أو الذين يناصرون المرشحين، أو الذين يخالفون بعض المرشحين. لا تجنح تيارات البلاد لسوء الأخلاق وسوء القول والإهانة وتوجيه الاتهامات إطلاقاً. هذه من الأمور التي تُفرح العدو لو حصلت.

ثالثاً: الحذر من أنشطة العدو. قبل أمس – قبل يومين – قال بوش رئيس جمهورية أمريكا إنّنا ندعم الجماعة الفلانية في إيران. هذا عار لكل من تريد أمريكا دعمه وحمايته. الذين يريد ذلك العدو المتوحش دعمهم أولاً، والناس ثانياً، يجب أن ينظروا لِمَ يريد دعمهم؟ أيّ نقص فيهم دفع العدو إلى دعمهم.

واجه هذا الشعب مؤامرات أمريكا وعداءها وشتى ضرباتها وإساءاتها منذ ثمانية وعشرين عاماً. فعلوا كلّ ما يستطيعون ضد هذا الشعب. حاذروا وأبقوا حدودكم معلومة. البعض مرتزقتهم والبعض خدمهم ويعمل لصالحهم. شخّصوا حدودكم مع هؤلاء أيضاً. هذا من مواطن البصر والصبر. البصيرة... طبعاً كونوا واثقين وأنا واثق أنّ الله تعالى لن يحرمكم فضله، وذلك ببركة جهادكم وإيمانكم، فقد منّ الله تعالى بلطفه وعونه وهديه ودعمه على هذا الشعب وسيمنُّ عليه أيضاً، وسيكون النصر النهائي لشعب إيران ونظام الجمهورية الإسلامية.

نتمنّى أن يوفقكم الله تعالى جميعاً، ويسعد الأرواح الطيبة لشهدائنا، ويحشر روح الإمام المطهرة مع أوليائه ويمنّ عليكم جميعاً بالخير والأجر، ويرضي قلب الإمام المهدي المنتظر(أرواحنا فداه) عنّا.

هوية الخطاب

- **المناسبة:**
- نداء الإمام الخامنئي بمناسبة الغارات الصهيونية على غزة

- **الزمان:**
- 2008/3/2

نداء ولي أمر المسلمين بمناسبة الغارات على غزة

يا أمة الإسلام الكبرى، أيّها الشعب الإيراني العزيز...

إنّ أحداث غزة الدامية هذه الأيام مفجعة ومؤلمة إلى درجة لا يمكن معها التعبير عن الحزن الناجم عنها باللسان أو القلم. الأطفال الأبرياء، والنساء، والرجال المظلومون، وبعد شهور من الحصار المطلق، يُقتّلون ويُرمّلون الآن في بيوتهم وديارهم بقساوة الصهاينة وشقائهم؛ الزهور الفتية تحترق بنيران حقد الجلادين الغاصبين أمام أعين آبائهم وأمهاتهم، والآباء والأمهات يحترقون أمام أنظار أطفالهم الأبرياء.

ليعلم المستكبرون الطغاة الآن أنهم لن يستطيعوا إطفاء نور الصحوة الإسلامية المتنامية بالعنف والوحشية.

إنَّ أدعياء الحضارة والإنسانية يتفرجون بمنتهى الوقاحة وبدم بارد ودون أيّ اكتراث على هذه الفاجعة الإنسانية الكبرى، بل أنّ بعضهم يبدي ارتياحه لها دون خجل. صمت العالم الإسلامي حيال هذا الاعتداء النادر غير مقبول إطلاقاً.

إنَّ على الأمة الإسلامية أن تَهْدُر، وعلى الرؤساء الإسلاميين أن يضربوا وجه النظام الغاصب بغضب شعوبهم.

إنَّ يد الحكومة الأمريكية أيضاً ملوثة بدم الشعب الفلسطيني المظلوم، فالصهاينة المستهترون إنّما يرتكبون هذه الجرائم التي لا تغتفر بدعم من تلك الحكومة المستكبرة الطاغية.

على الشعوب والحكومات الإسلامية أن توصل نداء مظلومية الفلسطينيين المظلومين إلى كلّ أرجاء العالم وتوقظ الضمائر الغافية.

هل يعلم الشعب الأمريكي أنّ ساسته نحروا كلّ الحرمات الإنسانية هكذا تحت أقدام الصهاينة؟! هل تعرف الشعوب الأوربية إلى أين أفضت

أمور ساستهم هيمنة الرأسماليين الصهاينة على بلدانهم؟

وإنّه ليس من الصدفة أن تتزامن هذه الجرائم العسكرية مع الاعتداء على أسمى المقدسات الإسلامية في بقعة أخرى من العالم الخاضعة لسيطرة الاستكبار، فتنبري الأقلام القذرة والسياسات الشيطانية التي تدعمها إلى إهانة وهتك حرمة الساحة المقدسة لمن هو رحمة للعالمين ولمن تدين البشرية كلها بالفضل لرسالته الإلهية وذاته المقدسة ؛النبي الأكرم محمد(صلى الله عليه وآله).

ليس من الصدفة أن تتزامن هذه الجرائم العسكرية مع الاعتداء على أسمى المقدسات الإسلامية في بقعة أخرى من العالم الخاضعة لسيطرة الاستكبار، فتنبري الأقلام القذرة والسياسات الشيطانية التي تدعمها إلى إهانة وهتك حرمة الساحة المقدسة لمن هو رحمة للعالمين

أجل، إنّه الإسلام العزيز الذي أرعب المستكبرين برسالته التحررية المقارعة للظلم، وبتحفيز روح الكرامة والعزة لدى الأفراد والشعوب، وأشعل في قلوبهم نيران الحقد على الشعوب المسلمة، وجعل تصرفاتهم جنونية رعناء.

ليعلم المستكبرون الطغاة الآن أنّهم لن يستطيعوا إطفاء نور الصحوة الإسلامية المتنامية بالعنف والوحشية.

إنَّ المقاومة الباسلة للشعب الفلسطيني والشجاعة المذهلة لرجالهم ونسائهم وشيوخهم وشبابهم حيال الصهاينة السفاحين دليل حيّ على هذا القول.

إنَّ خاتمة هذا الصراع انتصار الحق على الباطل. وكما قال عزّ من قائل ﴿**فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ**﴾.

أحيّي أهالي غزة، والرجال والنساء المظلومين المقاومين، والأطفال الأبرياء والبراعم المفتّتة، وأسأل الله لهم الصبر والفرج والانتصار.

هوية الخطاب

المناسبة:

استقبال قائد الثورة الآلاف من مختلف شرائح الشعب

الزمان:

الأربعاء 2008/3/12. الموافق لـ4 ربيع الأول

المكان:

طهران – حسينية الإمام الخميني قدس سره

عنوان الخطاب:

الانتخابات تكليف واختبار

فهرس الخطاب:

أ- الانتخابات ودور الشعب

ب- الوعي في عملية التصويت

ت- الهجمة الإستكبارية على شخصية الرسول (ص)

الانتخابات تكليف واختبار

الانتخابات ودور الشعب:

ووصف سماحته انتخابات يوم الجمعة القادم بأنّها اختبارٌ وطني عظيم لزيادة قوّة وعزّة الشعب الإيراني ونظامه الإسلامي، وأكد قائلاً: إنّ الشعب الإيراني الواعي والعازم سيبعث مرة أخرى بحضوره المكثف والواسع في هذه الفريضة السياسية العبادية على خيبة أمل الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا، كما أنّه بانتخابه للفرد الأصلح والمتدين والأمين والمؤمن بالعدالة الاجتماعية الذي ينبذ الفساد ويدافع عن حقوق المحرومين والمصالح الوطنية وله موقف واضح من العدو؛ سيشكل مجلساً قوياً ومتمسكاً بالقيم والمبادئ الإسلامية ونافعاً للبلاد والشعب.

واعتبر سماحته أنّ بثّ الشك والريبة في نفوس الشعب الإيراني بشأن الخدمات الجليلة التي أسدتها الحكومة والمجلس؛ بأنّه أحد أهداف الدعايات السياسية التي يبثها الأجانب، وأضاف: إنَّ معارضي تواجد الشعب الإيراني في الساحة يسعون إلى التشكيك في حرية ونزاهة وسلامة الانتخابات، لكنّي أؤكد بكلّ ثقة أنّ الانتخابات التي جرت حتى الآن كانت صحيحة وأنّ انتخابات يوم الجمعة ستكون كذلك.

الوعي من خلال التصويت:

واعتبر قائد الثورة المعظّم ضرورة مشاركة الشعب الواسعة بأنّها أهم مسألة في انتخابات المجلس الثامن، وقال: إنَّ المشاركة المصيرية للشعب في الأعوام الثلاثين الأخيرة زادت من قوّة البلاد والحكومة وأحيت أهداف وقيم الثورة يوماً بعد آخر.

إنّ الذين يدّعون الديمقراطية يعلنون عداءهم بصراحة للديمقراطية والانتخابات في إيران.

وعدَّ سماحته صلابة الإيمان والمعتقد في قلوب أبناء الشعب بأنّها من أهم قيم الثورة ،وأضاف: إنَّ العدالة الاجتماعية ومكافحة الفساد ،وسيادة الشعب الدينية وعدم فرض الآراء الفردية والحزبية والحكومية وغيرها على الشعب، وحرية انتخاب الشعب في إطار المقررات الإسلامية من جملة القيم ومبادئ الثورة وأنّ المجلس الثامن سيتبلور بعون الله وهمة ودقة الشعب على أساس هذه القيم.

وأشار سماحة السيد القائد إلى الأداء المختلف للمجلس في جميع دوراته بشأن مختلف القضايا بما فيها الطاقة النووية ،مؤكداً ضرورة تدقيق الشعب في اختيار النواب الأكثر كفاءةً، وأضاف: إنَّ على كافة أبناء الشعب ومن خلال الدقة والتحقيق واستشارة الأشخاص ذوي الخبرة والمطلعين والموثوقين، أن يختاروا نواباً متدينين وأمناء وعادلين ومعارضين للفساد ومساعدين للمحرومين وملتزمين بخط الامام وأنصار القيم والمبادئ الإسلامية ،وأن يصوّتوا لصالح الذين لديهم مواقف واضحة ومعينة حيال أفكار وأهداف الأعداء.

واعتبر سماحته أنّ المشاركة في الانتخابات ومن حيث المبدأ هي عمل ذو ثواب الهي، وأضاف: بالتأكيد فإنّ الدقة والتشخيص الصائب لهما ثواب مضاعف.

وأشار إلى توصيات الإمام الخميني الكبير (ره) بعدم الخوف من سخط العدو وشتمه، متابعاً القول: إنَّ الإمام الخميني الراحل كان يعتقد أنّ أعداء الشعب لا يشيدون بأحدٍ بدون سبب، وأنّ الشعب الإيراني لن ينسى هذه التوصيات بتاتاً.

إنَّ الإمام الخميني الراحل كان يعتقد أنّ أعداء الشعب لا يشيدون بأحدٍ بدون سبب.

وأكد سماحته ضرورة وضع حد فاصل بين المجاميع السياسة والأجانب، مصرّحاً بالقول: لحسن الحظ أنّ التيارات السياسية– سوى فئة قليلة– في البلاد تتمتع برؤية ووجهات نظر مشتركة بشأن مبادئ الإسلام والثورة الإسلامية، لكن يجب تجنب المجاملة والتحفظات عند مواجهة العدو ووضع مصالح الشعب ورضى الله تعالى نصب الأعين وهذا يُعتبر معياراً أهم.

وأضاف سماحته: إنّ أبناء الشعب سيأخذون بعين الاعتبار هذا المعيار في انتخاب نواب المجلس لكي يصبح المجلس الثامن بفضل الله تعالى ،وفي ضوء حماس واشتياق الشعب ومشاركته الحاشدة تجسيداً حقيقياً لتطلعات المواطنين وقيم الإسلام والثورة الإسلامية، وأن يمهد الأرضية للحكومة الحالية لإسداء خدمات أكثر إلى أبناء الشعب،إضافة لمسؤولياته الجسمية المتمثلة في سن القوانين والمراقبة.

الهجمة على شخصية الرسول "صلى الله عليه وآله وسلم"

وأشار سماحته إلى الاصطفاف العلني والصريح للصهاينة والدول الخاضعة لنفوذهم أمام الإسلام والهجمات المنظمة على شخص النبي الأعظم(صلّى الله عليه وآله) ،مؤكداً القول: إنَّ قوى الهيمنة تشعر بالقلق والخوف من اكتراث الشعوب المسلمة بتعاليم النبي الأعظم ومن نتائجها الطبيعية تنامي الصحوة الإسلامية وتزايد اقتدار المسلمين البالغ عددهم ملياراً ونصف المليار، ولهذا السبب تطلق هجماتها الدعائية وإساءتها للنبي الأعظم (صلّى الله عليه وآله).

واعتبر سماحة السيد القائد، الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنّها حاملة لواء الإسلام والعاملة بتعاليم النبي الأعظم(صلّى الله عليه وآله) مصرّحاً بالقول: إنَّ قضايا نظير حقوق الإنسان والديمقراطية والطاقة النووية، هي ذرائع بأيدي الأميركيين لممارسة الضغوط على إيران، لكنّ الرأي العام العالمي أدرك طبيعة الإدارة الأميركية والكيان الصهيوني، ويعتبرهما بأنّهما أكبر عدو للبشرية من خلال مشاهدة جرائمهما المتعددة في غزة وفلسطين والعراق.

وأشار سماحته إلى معارضة الرئيس الأميركي رسمياً لقانون حظر التعذيب، مضيفاً القول: إنَّ أدعياء الدفاع عن حقوق الإنسان أصبحوا رسمياً يحملون راية ممارسة التعذيب وهذه الحقائق أدت إلى أن يَعم شعار الموت لأمريكا الذي كان يهتف به في إيران فقط يوماً ما العالم؛ تردده الشعوب المسلمة والكثير من الشعوب غير المسلمة.

هوية الخطاب

المناسبة:

شكر القائد للجماهير بعد مشاركتها في ملحمة الانتخابات

الزمان:

السبت 2008/3/15 الموافق ل 7 ربيع الأول

عنوان الخطاب:

ملحمة الانتخابات شكر وانتصار

فهرس الخطاب:

أ- الجمهورية الاسلامية والديمقراطية الصادقة

ب- المشاركة بالانتخابات تحد للإستكبار

ت- أناس لا بد من شكرهم

ملحمة الانتخابات شكر وانتصار

الجمهورية الإسلامية والديمقراطية الصادقة

أيّها الشعب الحرّ الشامخ، أيّها المواطنون الأعزاء،

هذه المرّة أيضاً تنتصر مشاركتكم الملحمية العزيزة على مكر الأعداء، وتبدّل الكمَّ الهائل للحرب النفسية التي شنها العدو من أجل إفشال الانتخابات إلى فقاعة فارغة تائهة. لقد أثبتت الجمهورية الإسلامية الآن، وبعد إقامتها نحو30 انتخابات شعبية حرة في أقلّ من 30 عاماً وفي ظروف الشدة والرخاء، أنّها أصدق نظام ديمقراطي في العالم الحديث، وهكذا تتعرض النماذج المادية، من الديمقراطيات اللادينية إلى أنواع الاستبداد الفردي والحزبي والطبقي، تتعرض تدريجياً لشكوكٍ وعلامات استفهام أساسية في أعين الواعين من أبناء المجتمع الإنساني.

نزل الشعب الإيراني ليسلّم مجلس الشورى الإسلامي لنوّابه، ويشكل لأربع سنوات قادمة مجلساً واعياً، متديناً، نخبوياً، معادياً للاستكبار، مقتدراً،

المشاركة بالانتخابات تحدٍ للاستكبار :

وسط ضجيج عدم الانسجام المفتعل الكاذب بين الجانبين الجمهوري والإسلامي، ها هو نظامكم الجماهيري والإسلامي يتحدى كلّ النماذج المعادية للدين والجماهير. همتكم ووعيكم حطّما وأحبطا مرّة أخرى كلّ الحيل الشيطانية، من إصدار القرارات ومقاطعة الانتخابات إلى دعوة المراقبين الأجانب للتدخل في حقوق الشعب وحياته، ومن إشاعة النظرة السوداوية بخصوص إدارة البلاد إلى إرعاب الجماهير من خطر هجوم الأعداء، ومن تهمة عدم سلامة الانتخابات إلى الإيحاء بيأس الشعب وعدم اكتراثه، وخصوصاً التنبؤات الإعلامية الشيطانية حول عدم مشاركة الشباب.لقد نزل الشعب الإيراني الشريف الواعي لمسؤولياته بنسائه ورجاله، شيبه وشبانه، مدنييه وقروييه، نزل مرة أخرى إلى الميدان ليسلّم مجلس الشورى الإسلامي لنوّابه، ويشكل لأربع سنوات قادمة مجلساً واعياً، متديناً، نخبوياً، معادياً للاستكبار،

مقتدراً، شعبياً، وصاحب هموم.

أناسٍ لا بدّ من شكرهم:

أحمد الله الحكيم العزيز بخشوع ومن أعماق وجودي، وأشكركم أيّها الشعب العظيم من الصميم على صنعكم- بتوفيق من الله وبعزيمتكم الراسخة -مثل هذا المشهد الفاخر وعرضكم الاتحاد الوطني في نهاية العام الذي أُطلق عليه هذا العنوان. وينبغي أن أشكر خصوصاً الشباب الأعزّاء الذين اضطلعوا حسب الإحصاءات بنصيبٍ كبير من هذه المشاركة العامة، ومع أنّ الحد الأدنى لسن الاقتراع كان قد ارتفع بمقدار ثلاثة أعوام حيث حُرم عدة ملايين من الشباب اليافعين دون الثامنة عشرة من المشاركة في الانتخابات، الّا أنّ الملايين من الشباب مادون الثلاثين من العمر هرعوا لصناديق الاقتراع، و أثبتوا بمشاركتهم الحماسية؛ أنّ شباب وفتيات الجيل اللاحق على استعداد لاستلام هذه الجمهورية المقدسة التي أثمرتها دماء عشرات الآلآف من الشهداء وجهاد الشعب الإيراني طوال سنوات متمادية. لقد أثبتّم أنّ الثورة الإسلامية حيةٌ وتزداد حيويةً بمرور الزمن.وأرى لزاماً علي أن أشكر من الصميم كافة التيارات السياسية التي شاركت في هذا الاختبار الكبير من منطلق الشعوربالمسؤولية، وكذلك منفّذي الانتخابات والمشرفين عليها الذين تحمّلوا على عاتقهم تارةً أخرى وبمساعيهم المضنية أعباء هذه المسؤولية القانونية، وصانوا أصوات الشعب بصدق وأمانة، والإذاعة والتلفزيون وسيلة الإعلام الوطنية التي زادت بفنها وإبداعها من رونق أجواء الحماسة والمشاركة، والعاملين في مجال الحفاظ على النظام والأمن وتوفير الطمأنينة الذهنية لأبناء الشعب، وسائر وسائل الإعلام التي ساعدت على إقامة الانتخابات بأفضل صورةٍ ممكنة، والمرشحين الذين أحرزوا أو لم يحرزوا أصوات المقترعين، وبالتالي نوّاب المجلس السابع الذين أمضوا دورتهم النيابية في خدمة الشعب.على أمل أن يوفّق المجلس الثامن بعون من الله وتوفيقه وبعناية سيدنا الإمام المهدي المنتظر(أرواحنا فداه) وعبر شعوره بأعباء المسؤولية الدينية والثورية، إلى تحقيق التقدم المضطرد للبلاد، والعزة الوطنية، ومضاعفة حيوية وفاعلية الجمهورية الإسلامية. إن شاء الله.

إنّ شباب وفتيات الجيل اللاحق على استعداد لاستلام هذه الجمهورية المقدسة التي أثمرتها دماء عشرات الآلآف من الشهداء وجهاد الشعب الإيراني.

هوية الخطاب

المناسبة:

نداء القائد إلى الشعب الإيراني لمناسبة بدء العام الجديد 1387هـ.ش.

الزمان:

2008-3-20 الموافق لـ 12 ربيع الأول 1429هـ

عنوان الخطاب:

عام الابداع والازدهار

فهرس الخطاب:

أ- التهنئة بالأعياد المباركة

ب- إلقاء نظرة على العام المنصرم

ت- طموحات العام الجديد

ث- التعاون سبيل التقدم

ج- موطن الإبداع وثمرته

عام الابداع والازدهار

يا مقلب القلوب والأبصار، يا مدبر الليل والنهار، يا محول الحول والأحوال، حوّل حالنا إلى أحسن الحال.

التهنئة بالأعياد المباركة

ثمة ثلاثة أعياد في مستهل الربيع هذه السنة: أولاً الولادة السعيدة للنبي المكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم الميلاد السعيد لإمامنا الصادق (عليه الصلاة والسلام) ، ومن ثم عيد النيروز الوطني الإيراني. أحيّي إمامنا بقية الله (أرواحنا فداه) وأبارك له الأعياد المباركة، وأبارك كذلك لعموم الشعب الإيراني وكافة المسلمين وكل محبي وعشاق أهل بيت النبي، وكذلك لجميع الشعوب التي تعتز بعيد النيروز وتشارك الإيرانيين احتفال بداية السنة هذا. نتمنى أن يكون هذا العام الطيب وهذا الربيع الجميل اليانع عاماً حافلاً لعامة المسلمين ولا سيما الشعب الإيراني العزيز.

أرى من الضروري في مستهل كلمتي أن أبارك لعوائل الشهداء المعظّمة والمعاقين والمضحين في سبيل الحق.

إلقاء نظرة على العام المنصرم:

لنلق نظرة عابرة على عام 86 وأخرى سريعة على سنة 87. كان عام 86 عاماً مهماً وزاخراً بالأحداث وبواعث العزة لشعب إيران. في بداية هذا العام كان هناك حدث إلقاء القبض على البحارة الأجانب المعتدين على بلادنا ومن ثم العفو عنهم وإطلاق سراحهم... الحدث الذي أعزَّ شعبنا الكريم ورسم له في العالم وجهاً مقتدراً وفي الوقت ذاته صبوراً ومتسامحاً.

وفي نهاية العام كانت الانتخابات الجماهيرية العظيمة الكبرى وانتخاب نواب مجلس الشورى الإسلامي حدثاً كبيراً أمام أنظار العالم الحائرة، ومصيرياً لشعب إيران على مدى أربعة أعوام. وقد أجلى شعبنا العزيز في هذا الحدث أيضاً عن عظمته، واقتداره، ومشاركته الصلبة، وعزيمته الجادة لإدارة البلاد بشكل صحيح والمساهمة في ميادين إدارة البلد.

على امتداد سنة 86 تم إنجاز أعمال قيمة من قبل مسؤولي البلاد . سواء

الحكومة، أو المجلس، أو المسؤولين في جميع القطاعات المختلفة . وأنجزت كذلك مشاريع كبيرة من قبل أبناء الشعب، والاتحادات العلمية، ومنظومات طلبة الجامعات والباحثين لشعب إيران تقدمت به في الميادين والصعد المختلفة؛ حالات التقدم العلمي، والعمراني، وأعمال البناء المهمة التي تمت في قطاع إعمار البلاد، كانت كلها . سواء ما يتعلق منها بمرحلة التشريع أو طور التنفيذ . مفيدة لشعب إيران وسبباً في التقدم والازدهار إن شاء الله.

وقد كانت هناك على مر السنة خسائر ووفيات وإخفاقات طبعاً، سواء بخصوص البرامج المتنوعة أو بخصوص فقدان بعض الشخصيات العزيزة. وهذه هي الحياة على كل حال، فالأفراح والأحزان، والحلاوة والمرارة كانت دوماً ممتزجة ببعضها أمام أي شعب؛ والمهم هو أن يستطيع الشعب في غمرة هذه الأحداث المتنوعة النظر لأهدافه بشكل واضح وقطع خطوات واسعة نحوها. وكان الحدث المؤسف الأخير فقدان الطلبة الجامعيين الأعزاء في حادث مفجع أصابنا جميعاً في الصميم.

طموحات العام الجديد

أما بخصوص عام 87 الذي يبدأ الآن فآفاقنا وطموحاتنا مشرقة جداً. في هذه السنة يُتم نظام الجمهورية الإسلامية المقدس عامه الثلاثين ويجتاز ثلاثة عقود من الزمن. في هذه العقود الثلاثة بذل الشعب الإيراني والمسؤولون جهوداً جد قيمة في الدفاع عن البلد، وعن الاستقلال والعزة الوطنيين، وفي التقدم نحو الرقي العلمي والعملي. طوال هذه الأعوام المتمادية عمل الشعب الإيراني على تعويض تخلف السنوات الطويلة الماضية التي سبقت الثورة، وقد أحرز نجاحات كبيرة على هذا الصعيد. ما تم إنجازه في هذه الأعوام سيسجل كأعمال مميزة وخالدة في تاريخ الشعب الإيراني إن شاء الله.لقد عقدنا الكثير من الآمال على العمل والسعي في هذه السنة. أولاً سيدخل ساحة العمل والجد مجلس فتي جديد، وثانياً هناك الحكومة الخدومة الدؤوبة التي لا تعرف الكلل. إذا استطاع المجلس والحكومة البرمجة للأعمال بحكمة ووعي وتدبير إن شاء الله ، فمن المأمول أن ننجز أعمالاً كبيرة في هذه السنة. على المستوى الداخلي وعلى المستوى الدولي المعقد يحتاج الشعب الإيراني إلى أعمال وإبداعات وجهود جادة.

علينا تعويض ما خسرناه في الماضي . في عهد حكومة الطواغيت . وأدى إلى تأخرنا؛ وهذا يستدعي أن نتابع مساعينا أكثر فأكثر وبجد أكبر. ما نحتاجه على الصعيد الداخلي هو تشخيص الطرق السريعة والمختزلة إلى جانب التدبير والوعي والحكمة؛ إذ ليس بوسعنا السير ببطء وبنحو عادي، بل علينا التحرك بسرعة مدروسة ومنظمة ومنضبطة وإنجاز المشاريع التي ستبقى ذخراً للأجيال القادمة. على الصعيد الدولي لدينا في العالم أصدقاء، ولدينا أعداء، وثمة أطراف ليست معادية لكنها منافسة لنا؛ وهذا الصعيد المعقد يستدعي أن نخطط لجهودنا حول مدار التدبير، والشجاعة ، والعزة. وإذا نجحنا في هذا الميدان فسيترك هذا النجاح تأثيراته على النجاحات الداخلية والتقدم الكبير للشعب الإيراني في حياته.

من حسن الحظ أن مسؤولي البلاد يأخذون العزة الوطنية بنظر الاعتبار تماماً، ويعلمون أن الاستسلام والتراجع ليس سبيل النجاة من أطماع الأعداء. إن كان العدو يتصرف على أساس منطق القوة والاغتصاب فيجب الوقوف بوجهه والتقدم إلى الأمام. الحل بالنسبة للشعب الإيراني يكمن في التوفر على الاقتدار. والاقتدار هنا ليس بمعنى الاقتدار العسكري فقط، بل علينا أيضاً التوفر على الاقتدار العلمي، والاقتصادي، والأخلاقي والاجتماعي، وفوق كل هذا لابد من إحراز الاقتدار المعنوي والروحي الذي يتأتى للشعب بالاتكال على الله تعالى.

التعاون سبيل التقدم

إذا أردنا التقدم وبلوغ الأهداف في ميدان اكتساب الشعب الإيراني للقوة والاقتدار، فعلى الشعب والحكومة أن يمدوا لبعضهم أيادي الود والتعاون الكامل، وقد كان الشعب دوماً والحمد لله سنداً ودعامة للمسؤولين، وينبغي استمرار هذا الدعم أكثر فأكثر وتكريس حالة التعاون بين الجماهير والحكومة. شرائح الشعب الإيراني المختلفة، شريحة العلماء والمثقفين والباحثين، شريحة الطلبة الجامعيين، شريحة العمال والفلاحين، شريحة المستثمرين والقادرين باستثماراتهم على التقدم بالشعب الإيراني إلى الأمام، ومدراء القطاعات المختلفة والمؤسسات الحكومية والأهلية، على هؤلاء جميعاً أن يشعروا أن الأعباء الثقيلة لتقدم البلاد تقع على كواهلهم، وأن هذا تكليف إلهي وجماهيري تعود ثماره على الجميع، وسينتفع منه الجميع خصوصاً الذين ينهضون به على أحسن وجه.

مواطن الإبداع والإزدهار

إنني أتوقع شيئين لهذا العام:

1- الإبداع في كل هذه القطاعات التي ذكرناها. يحتاج المسؤولون الحكوميون إلى الإبداع في أساليبهم الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية، وفي التقدم بالبلد نحو العلم والبحث العلمي، ونشر الثقافة الإيجابية في ربوع البلد وعمارته، وفي تقديم الخدمات لكافة الشرائح، لا سيما الشرائح المحرومة والمظلومة،. وهذا ما يحتاجه أيضاً أبناء الشعب في الجامعات، والمراكز الاقتصادية، وفي شتى المؤسسات الاجتماعية والخدمية... كل واحد بحاجة إلى الإبداع ي عمله وصعيد نشاطه. هذه هي النقطة الأولى التي نتوقعها. يجب أن يعم الإبداع مناخ البلاد في هذا العام، وأن يعد الجميع أنفسهم مكلّفين بإدراج الأعمال الجديدة والمبتكرة . في ظل الإدارة السليمة والتدبير الصحيح . ضمن أنشطة البلاد.

2- ثمرة الإبداع: أن تثمر وتزدهر المشاريع التي تمت في السنوات السابقة، من قبيل الأعمال التي قامت بها الحكومة، والاستثمارات الكبرى التي اجترحها المسؤولون وأبناء الشعب في القطاعات المختلفة . سواء الاستثمارات المادية أو المعنوية . هذه كلها يجب أن تثمر وتزدهر ويلمس الناس نتائجها في حياتهم. بعض المشاريع تبدأ الآن لكنها لا تؤتي أؤكلها بسرعة. المشاريع التي تم القيام بها في الأعوام الأخيرة والكثير من الأعمال التي تمت في السنين الماضية ينبغي أن تؤتي نتائجها تدريجياً للناس فيشعروا بحلاوتها. ينبغي لما زرعناه أن يزدهر وتجني الجماهير ثماره.

لذلك أسمّي هذا العام عام " الإبداع والازدهار" وأتمنى أن يشهد شعبنا نتائج طيبة في مجالي الإبداع والازدهار، وأن يقضي العام إن شاء الله بأفضل وجه ممكن، وبعزة، وموفقية، وهناء، وفرح، وتمكّن أكبر.

أسأل الله تعالى التوفيق لكل أبناء شعبنا الأعزاء والمسؤولين المحترمين، وأتمنى أن يشمل دعاء إمامنا بقية الله (أرواحنا فداه) كافة الجماهير، وأن يحشر الله الروح المطهرة لإمامنا الكبير . الذي فتح هذا السبيل وبدأ هذا الفصل الجديد من حياة الشعب الإيراني . مع أوليائه.

هوية الخطاب

المناسبة:

لقاء سماحته مع حشد غفير من زوار الإمام الرضا (عليه السلام) وأهالي مدينة مشهد المقدسة

الزمان:

الخميس 2008/3/20 الموافق لـ 12 ربيع أول

المكان:

الحرم المطهر للإمام الرضا "عليه السلام"

عنوان الخطاب:

تحديات الابداع والازدهار

فهرس الخطاب:

أ- ضرورة تحقيق التقدم والإبداع والعدالة

ب- خطوات على طريق التقدم

ت- الغرب وانتهاك حقوق الإنسان

ث- الإساءة للنبي مؤامرة لن تنجح

الجمهورية الإسلامية وتحدّيات الإبداع والإزدهار:

أعلن الإمام الخامنئي أنّ البلاد وبغية الدخول في العقد الرابع من ثورتها الإسلامية، بحاجةٍ إلى عنصرين مهمين يتمثلان في تحقيق التقدم ونشر العدالة.

ضرورة تحقيق التقدم والإبداع والعدالة

وقال- في معرض تبيينه لأهم مكاسب النظام الإسلامي خلال العقود الثلاثة الماضية- أهمية وضرورة وحاجة البلاد إلى الابداع والازدهار خلال العام الأخير من العقد الثالث للثورة الإسلامية،وأضاف: إنّ من ضرورات تحقيق التطور المشفوع بالعدالة هو أن يعتبر المسؤولون في مختلف المجالات أنّ الإبداع والابتكار من واجبهم، وأن يتم-وبدعمٍ من الشعب- خلال العام الجاري إكمال كافة المشاريع وبعض الاعمال التي بدأت سابقاً أو انطلقت خلال الأعوام الأخيرة.

إنّ انتصار الثورة الإسلامية أزال الخط الباطل الذي كان يقسّم على مدى السنين الماضية بلدان العالم إلى قسمين فإمّا حاكم أو محكوم

ولدى استعراضه لأهم أسباب تسمية العام الجاري بعام الابداع والازدهار ،أشارسماحته إلى الابداع التاريخي والعظيم للشعب الإيراني المتمثل بانتصار الثورة الإسلامية ،وأضاف: إنّ انتصار الثورة الإسلامية أزال الخط الباطل الذي كان يقسّم على مدى السنين الماضية بلدان العالم إلى قسمين فإمّا حاكم أو محكوم، حيث أعلنت الجمهورية الإسلامية معارضتها صراحةً للنزعة التسلطية بكافة أشكالها.

وأشار سماحة السيد القائد إلى أنّ النظام الإسلامي وخلال العقود الثلاثة الماضية صمد

أمام قوى الغطرسة عبر تمسكه بهذا الموقف التاريخي والممتاز، منوّهاً إلى أنّ هذا الصمود أدّى إلى تغيير أوضاع الشرق الأوسط لصالح الشعوب في مواجهة القوى السلطوية. وقال: إنّ منطقة الشرق الأوسط التي كانت فيما مضى مرتعاً يصول فيه المستكبرون والأميركيون ويستعرضون عضلاتهم، تحوّلت اليوم إلى معرض لإحباطات وهزائم الأميركيين.

وألمح سماحته إلى صمود وحزم النظام الإسلامي في مواجهة مختلف المؤامرات والضغوط على مرّ الاعوام الماضية بدعمٍ من أبناء الشعب الإيراني ، وتابع قائلاً: إنّ العدو قام خلال الأعوام الثلاثين الماضية بكلّ ما لديه من فرض الحرب علينا، الحظر الاقتصادي، الحرب النفسية وإثارة الفوضى، لكنّ الجمهورية الإسلامية صمدت أمامهم وتمكنت من تعزيز قدراتها أكثر فأكثر، واليوم نشاهد أنّ رسالة الثورة الإسلامية –و إضافة إلى انتشارها ظاهرياً– جذورها استشرت في العمق أيضاً.

خطوات على طريق التقدم

من ضرورات هذه المرحلة إزالة النواقص والتحرك بسرعة بغية التعويض عن التخلف القديم

ورأى سماحته أنّ حركة تقدم النظام الإسلامي المتنامية خلال العقود الثلاثة الماضية هي من نتاج اتكال الشعب الإيراني على عزمه ومواهبه –لا سيما الشباب–، وصمود الشعب في مواجهة الأعداء، وقال: إنّ النظام الإسلامي على أعتاب الدخول في العقد الرابع من حياته المباركة، ومن ضرورات هذه المرحلة إزالة النقائص والتحرك بسرعة بغية التعويض عن التخلف القديم وتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية أنّ التقدم والعدالة من أهم عناصر العقد الرابع للنظام الإسلامي، وأضاف: إنّ العدالة بدون التقدم ستؤدّي إلى المساواة في الفقر، والتقدم بدون العدالة ليس جيداً أيضاً، وذلك لأنّه إلى جانب تحقيق الرخاء وتقدم المجتمع، يجب تقليل الفوارق الطبقية وتمهيد الأرضية أمام

جميع الموهوبين بشكل متساوي للتحرك والعمل والإنتاج.

وألمح ولي أمر المسلمين إلى النجاحات والتقدم الذي أحرزه النظام الإسلامي رغم الضغوط والمؤامرات، مصرّحاً بالقول: لقد فشل أعداء الشعب الإيراني المتمثلون بالصهيونية الشيطانية ونظام الاستكبار العالمي حتى اليوم ،وهم منبوذون من قبل الرأي العام العالمي ومنعزلون وشعاراتهم الزائفة فقدت بريقها.

الغرب وانتهاك حقوق الإنسان:

وأشار سماحته إلى مزاعم الاميركيين حول الدفاع عن حقوق الإنسان، وقال: في حين أن الإحصائيات الرسمية كشفت بأنّ الإدارة الأمريكية وخلال الأعوام الستة الماضية قامت باستجواب حوالي 32 مليون شخص في هذا البلد وتنصتت على مكالماتهم الهاتفية، ورئيس الجمهورية أيضاً حال دون تمرير قانون حظر التعذيب ،فكيف يمكن لهذه الدولة التشدق بالدفاع عن حقوق الإنسان.

وألمح سماحة السيد القائد أيضاً إلى وجود أكثر من مائتي معتقل سري أميركي في شتى أنحاء المعمورة- لا سيما أوروبا -،وقال: إنّ الأوروبيين الذين يتشدقون بالدفاع عن حقوق الإنسان بشكل أو آخر، لماذا يصمتون حيال هذه السجون السرية التي تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان.

وتابع سماحته قائلاً: إنّ الغربيين الذين يثيرون الفوضى بمجرد توجيه أيّ سؤال حول «الهولوكاست»، لماذا لا يعربون عن معارضتهم للإساءة إلى النبي الأكرم(صلّى الله عليه وآله)، بل ويتماشون معهم. وأكد ولي أمر المسلمين أنّ على بعض الدول الأوروبية استخلاص العبر من كراهية الرأي العام العالمي لأمريكا والكيان الصهيوني، وأضاف: إنّ حقوق الإنسان تفرض اليوم على جميع الحكومات والشعوب أن تشكل صفاً واحداً في مواجهة الهيمنة الأميركية والصهيونية المسيطرين عليها، والشعب الإيراني في هذا المجال هو أكثر صراحةً وشجاعةً من الآخرين.

وأشار سماحته إلى شعار أميركا والدول الغربية على صعيد الدفاع عن الديمقراطية، وقال: لقد انكشف كذب هذه المزاعم للجميع، لأنّهم يوجهون الناس بيد من حديد في أيّ منطقة بالعالم تتعارض آراؤها مع آرائهم وخير دليل على ذلك حكومة حماس الشعبية في فلسطين.

واعتبر سماحته أنّ التصريحات

الخاوية المناهضة لنظام السيادة الشعبية في النظام الإسلامي؛ بأنّها من النماذج الأخرى لخواء شعارات الدول الغربية، وأضاف: إنّ النظام الإسلامي الذي يحظي بسيادة شعبية واسعة ومنقطعة النظير في العالم، يُهدد بالحظر والهجوم العسكري، وهذه القضايا كانت موجودة على مدى العقود الثلاثة الماضية وهي ليست بجديدة.

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى عزم وجهوزية الشعب و المسؤولين لتحقيق التقدم والتطور المتنامي في ضوء القيم الإسلامية ،منوّهاً بالقول: إنّ النظام الإسلامي سيشهد ازدهاراً متنامياً ونأمل بأن تكون الأيّام الأخيرة للعام الجاري أفضل وأكثر ثمراً من أول أيّام هذا العام.

الإساءة للنبي(ص)؛مؤامرة لن تنجح:

وفي جانب آخر من تصريحاته، اعتبر سماحة السيد القائد أنّ النبي الأعظم(صلّى الله عليه وآله) مظهر الطهر والأمانة والصدق والفتوة ،وقال: إنّ العداء الذي يُكّن اليوم للنبي الأعظم والإساءة إليه كما كان في عهد الجاهلية يعود إلى العداء لرسالته التوحيدية ودعوته إلى نشر العدالة والحرية.

وأشار إلى أنّ المسيئين للنبي الأعظم(صلّى الله عليه وآله) إنّما يقومون بهذا الأمر المشين من منطلق الضعف والخوف والهزيمة متابعاً، القول: إنّ الإسلام أدخل الرعب في نفوس المتغطرسين والمستكبرين ولذلك عمدوا إلى الإساءة للنبي الاكرم(صلّى الله عليه وآله)، ولكنّ هذه المؤامرة أيضاً ستفشل.

وأشار سماحته إلى الدور البارز للإمام الصادق "عليه السلام" على صعيد نشر معارف أهل البيت (عليهم السلام) والإسلام المحمدي الأصيل وجهوده بغية تعزيز المسلمين، مؤكداً القول: إنّ العالم الإسلامي هو أحوج ما يكون اليوم إلى الوحدة والاتحاد.

وأضاف : إن رسالة أسبوع الوحدة والجمهورية الإسلامية، تتمثل في التأكيد على مشتركات المذاهب الإسلامية. ولفت إلى أنّ أميركا والصهاينة هم أعداء المسلمين شيعة وسنة. وقال: أفضل مثال على ذلك هو عداء الاستكبار لحزب الله في لبنان وحماس والجهاد الإسلامي في فلسطين، ولذلك فإنّ على الأمّة الإسلامية– لا سيما النخبة– أن تنتبه لهذه المسألة وتبذل ما بوسعها لتعزيز الاتحاد بين المسلمين والحيلولة دون التفرقة.

نشاط الولي

- شهر محرم
- شهر صفر
- شهر ربيع الأول

نشاط شهر محرم

نشاط الولي

نشاطات القائد المعظم لشهر محرم الحرام

~ إحياء ليالي عاشوراء :

إقامة مراسم العزاء الحسيني من قبل سماحته في حسينية الإمام الراحل لمدة ثلاثة أيام ابتدءا من اليوم السابع بعد صلاة المغرب والعشاء التي تعقد بإمامته دام ظله.

~ مطالبة السلطات الثلاث الالتزام بالقوانين التي يصادق عليها مجلس الشورى:

جاء ذلك نهار 11محرم 1429في رسالة جوابية بعثها سماحة الإمام السيد الخامنئي ردا على استفسار رئيس مجلس الشورى الإسلامي غلام علي حداد عادل. وأشار حداد عادل إلى رسالة رئيس الجمهورية محمود أحمدي نجاد التي انتقد فيها المصادقة على بعض القوانين مؤكدا أنّه بعث بدوره رسالة إلى قائد الثورة الإسلامية يستطلع رأيه في هذا الموضوع وفق المادة 110 من الدستور. وأكدّ رئيس مجلس الشورى بأنّه طالب قائد الثورة الإسلامية إرشاد السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وشدد القائد في معرض رده على رسالة رئيس مجلس الشورى على ضرورة تنفيذ السلطات الثلاث لكافة القوانين التي تجتاز مراحلها حسب الدستور ويصادق عليها مجلس الشورى الإسلامي.

~ استقبال سماحته لمدير وكالة الطاقة الذرية :

أكد الإمام الخامنئي لدى استقباله يوم السبت . 3 محرم . مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي أهمية أن تكون الوكالة الدولية مركزاً دولياً مستقلاً.

وأضاف القائد الخامنئي: أنّه نظرا للأجواء الايجابية السائدة حالياً على الصعيد الدولي فيما يخص النشاطات النووية السلمية الإيرانية, فإنّ الحل الصحيح لهذا الموضوع يشكل اختبارا مهما ونجاحا كبيرا للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأشار سماحته إلى الموقف المبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية حيال المواثيق والمعاهدات الدولية ولزوم إتبّاعها ,وأضاف: إنَّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتأسيسا على

هذا المبدأ عملت وفقا لالتزاماتها بشأن معاهدة ان بي تي.

وألمح قائد الثورة إلى أن القوى السلطوية لا تحبّذ استقلالية الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقال: أفضل دليل على ذلك هو سخط تلك البلدان حيال مواقف الوكالة التي أكدت عدم انحراف نشاطات إيران النووية.

ورأى القائد الخامنئي أن مشكلة أمريكا مع النظام الإسلامي في إيران تتعدى حدود الموضوع النووي, مؤكدا بالقول: إنَّ الأمريكان يتوهمون أنّ بإمكانهم تدمير إيران من خلال ممارسة الضغوط عليها في الموضوع النووي, لكن على هؤلاء أن يعلموا أنّه ليس بإمكانهم تركيع الشعب الإيراني عبر هذه المسألة أو طرح قضايا أخرى.

وشدد قائد الثورة الإسلامية على الموقف المبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، متابعا القول: لا مبرر لبقاء ملف إيران النووي في مجلس الأمن الدولي.

ونوّه سماحته إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعلنت مراراً معارضتها الشرعية والمبدئية لإنتاج واستخدام الأسلحة النووية, معرباً عن أمله بأن يتم تسوية القضايا المتبقية في خصوص الموضوع النووي الإيراني بأسرع ما يمكن.

لا داعي لبقاء ملف إيران النووي في مجلس الأمن

بدوره أعرب البرادعي في هذا اللقاء الذي حضره رئيس منظمة الطاقة الذرية الوطنية غلام رضا آقا زاده أيضا, أعرب عن ارتياحه البالغ للقاء قائد الثورة الإسلامية, واصفا الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنّها شريك مهم وقيّم للوكالة الدولية,

وقال: لقد ساد تعاون جيد بين إيران والوكالة الذرية خلال الأشهر الأخيرة من أجل إضفاء الشفافية على الموضوع النووي الإيراني.

وأكد البرادعي على حق إيران في الاستفادة من الطاقة النووية السلمية بغية تنمية البلاد، معتبرا الحوار بأنّه الخيار الوحيد لحل القضية النووية الإيرانية.

وأعرب عن أمله بعودة ملف إيران النووي من مجلس الأمن إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

~ استقبال القوة الجوية من قبل سماحته :

استقبل الإمام الخامنئي صباح يوم الجمعة30 محرم عددا من قادة ومنتسبي القوة الجوية لجيش

الجمهورية الإسلامية حيث اعتبر الصمود واستمرارية الشعب الإيراني في حركته التقدمية خلال الأعوام ال28 الماضية, بأنّهما من أهم عناصر عزة

النظام الإسلامي.

وأشار القائد إلى مسيرات11 شباط ذكرى انتصار الثورة الإسلامية:" إنَّ مسيرات هذا اليوم هي مظهر الاقتدار والإرادة والعزم الوطني".

وأضاف سماحته :" إنَّ مراسم الذكرى السنوية للثورة الإسلامية في إيران وخلافا لغالبية البلدان الأخرى هي مراسم شعبية بحتة يسجل فيها المواطنون مشاركتهم في مختلف الظروف, والعام أيضا سيظهر الشعب الإيراني كما هو شأنه خلال الأعوام الماضية عزمه وإرادته وتمسكه بالثورة الإسلامية عبر تسجيل مشاركة واسعة تفوق الأعوام السابقة".

وأضاف سماحته: في يوم 22 بهمن سينتبه أولئك الذين يريدون معرفة مدى عزم وإرادة وتمسك الشعب الإيراني بالثورة الإسلامية؛ إلى مستوى معنويات الشعب، ولهذا السبب فإنّ المشاركة في مسيرات هذا اليوم تكتسب أهمية بالغة.

إنّ الثورة الإسلامية بدّلت الذل أمام الأعداء بالعزة، والتبعية المريرة والمذلة للطاغوت بالاستقلال، والتسليم الكامل أمام الأجانب بالصمود

وأشار القائد المعظم إلى أنّ التفكير السليم والذكي المشفوع بالإيمان الراسخ والشجاعة في الإقدام هي من العناصر الأساسية لعزة الشعب الإيراني على مرّ تاريخ الثورة الإسلامية، وقال: إنَّ الثورة الإسلامية بدّلت الذل أمام الأعداء بالعزة, والتبعية المريرة والمذلة للطاغوت بالاستقلال, والتسليم الكامل أمام الأجانب بالصمود والاقتدار.

وأشار القائد إلى الهوّية الجديدة واقتدار وعزة الجيش بعد الثورة الإسلامية؛ منّوهاً إلى خروج القوة الجوية من اختبارات حقبة الدفاع المقدس مرفوعة الرأس، بالأعمال العظيمة التي قامت بها خلال فترة الدفاع المقدس وأضاف: على القوة الجوية مواصلة مسيرة التقدم بسرعة مضاعفة واستخدام الوسائل المادية كما في السابق إضافة إلى الاهتمام بتعزيز الإيمان والإرادة.

هذا وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى القضية الفلسطينية والحصار المفروض على قطاع غزة وعمليات الإبادة التي ترتكب في القطاع معتبرا هذه

الأمور بأنّها من تداعيات السياسات الأمريكية الخاطئة في الشرق الأوسط ومؤتمر الخريف المخزي مؤكدا القول: على البلدان الإسلامية كسر الحصار المفروض على غزة، وفي هذا المجال تضطلع مصر حكومة وشعبا بمسؤولية جسيمة، كما أنّ على جميع الشعوب الإسلامية مساعدة مصر حكومة وشعبا لتحقيق هذا الأمر.

وصرّح سماحته قائلا: في حين أنّ أهالي غزة يتخبطون في دمائهم ويتعرضون للدمار بسبب تداعيات زيارة رئيس جمهورية أمريكا للمنطقة, فإنّ محادثات دول المنطقة مع أمريكا والكيان الصهيوني المحتل غير مجدية.

وأضاف: على البلدان العربية أن تتحلى بالحذر لكي لا يتّم استغلالها أو بعض العناصر الفلسطينية الأخرى لمواجهة أهالي غزة, لأن وسمة عار هذه الحادثة ستبقى على جبينهم على مر التاريخ.

واعتبر القائد الخامنئي أنّ السبيل الوحيد لإنقاذ الشعب الفلسطيني يتمثل في المقاومة والصمود وقال: يجب الإشادة بصمود الشعب الفلسطيني وأهالي غزة في مواجهة الضغوط الاقتصادية الجسيمة والعدوان وعمليات القتل والإبادة التي يتعرض لها، وعلى الشعب الفلسطيني التحلي بالحيطة والحذر حيال مؤامرات الأعداء الرامية إلى إيجاد شرخ بين الشعب والحكومة الفلسطينية المنتخبة.

~ استقبال بعثة مراسم الحج :

موسم الحج يشكل فرصة ثمينة من أجل التعريف بقيم الإسلام والثورة.

استقبل سماحة الإمام الخامنئي يوم الثلاثاء القائمين على مراسم الحج وقدّم لهم جزيل الشكر على إقامة مراسم هذا العام بكلّ روعة واحترام قائلا: إنَّ استمرار النشاطات الثقافية مع استنفار جميع الإمكانيات يجعل من الحج فرصة ذهبية لا مثيل لها من أجل التعريف بقيم الإسلام والثورة.

نشاط شهر صفر

نشاط الولي

نشاطات القائد المعظم لشهر صفر

~ إصدار الحكمً بتنصيب ممثل الولي الفقيه وإمام جمعة كرمانشاه

أصدر الإمام الخامنئي حفظه الله حكماً في 12 صفر 1429هـ . 2008/2/20م عيّن فيه حجة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ مصطفى علما، إماماً للجمعة في كرمنشاه.

~ استقبال القائد لمجلس خبراء القيادة:

اعتبر الإمام الخامنئي التزام الشعب والمسؤولين بمبادئ ومعايير النظام الإسلامي وتبيانها بشكل صريح، والصمود والمشاركة الذكية في الساحة بأنّها من العناصر الأهم في شموخ النظام وتقدم البلاد في مختلف المجالات.

الوحدة والتضامن من الحاجات الضرورية للمجتمع في الوقت الراهن

وأضاف القائد المعظم لدى استقباله يوم الثلاثاء 19 صفر رئيس وأعضاء مجلس خبراء القيادة : إنَّ إحدى نماذج تطور النظام الإسلامي هو القضية النووية حيث حقق الشعب الإيراني انتصارا كبيرا وتقدما لافتا في هذا المجال.

وصرّح القائد أنّ الذين كانوا يقولون أنّه يجب تعليق البرنامج النووي الإيراني, يقولون الآن أنّنا مستعدون للقبول بانجازاتكم شريطة أن لا تستمر لمدة معينة، وهو الأمر الذي يعد بحد ذاته انتصارا كبيرا لم يكن يتحقق إلا في ظل الصمود.

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى هيكلية نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية باعتبارها أنموذجا فريدا في تبيين معايير النظام الإسلامي ومبادئه

القيمة مضيفا القول: إنَّ الجمهورية الإسلامية حقيقة واحدة تشّكل وفقا لمبادئ وثوابت الإسلام,هيكلية جديدة من النظام السياسي والاجتماعي، ولذلك فإن معايير النظام الإسلامي مختلفة عن المؤشرات والمعايير العالميةالتي لا يمكن أن تكون معيارا للنظام الإسلامي ..

واعتبر سماحته معايير النظام الإسلامي تتمثل في ركائز الثورة الإسلامية ونهج الإمام الخميني الراحل(قدس سره) ،مصرّحاً بالقول: إنَّ نهج الإمام الخميني (قدس سره) هو نفس مبادئ الإسلام الأصيل إذ أنّ الإمام الخميني (قدس سره) كان صريحا وشفافا في تبيان مبادئ الإسلام وقيم الثورة ولم يكن يجامل أحدا فيما يتعلق بالعمل بها.

ونوّه قائد الثورة الإسلامية إلى العدالة الاقتصادية وضرورة الاهتمام الجاد بها من قبل مسؤولي البلاد، موضحاً أنّه وكما قال الإمام علي (عليه السلام) فإنّ المعيار لرعاية العدالة الاقتصادية لدى المسؤولين هو أن تكون حياتهم متطابقة مع أدنى طبقات الشعب من ناحية المستوى المعيشي.

"إنّ المعيار لرعاية العدالة الاقتصادية لدى المسؤولين هو أن تكون حياتهم متطابقة مع أدنى طبقات الشعب"

واعتبر القائد المعظم أنّ اتخاذ مواقف صريحة وحازمة تجاه جبهة الأعداء، والشعور بالفخر والاعتزاز بمبادئ الثورة الإسلامية وقيمها من المعايير الأخرى للنظام الإسلامي مبيّناً أنّه يمكن الإخفاء أو الإفصاح عن تدابير النظام الإسلامي وفقا للمصلحة, لكنّ هوية النظام الإسلامي يجب أن تكون جلية دوماً، إذ إنّها (الهوية) تشكل عنوانا لنظام الجمهورية الإسلامية.

وشدد القائد المعظم أن الغزو الثقافي الذي يشنه الأعداء لا يقتصر على القضايا الثقافية فحسب؛ منّوهاً إلى استغلال الأعداء الأداة الثقافية للتأثير على القضايا السياسية والاقتصادية، وقال : إنَّ إحدى هذه المؤامرات هي محاولة الأعداء ودعاياتهم لتصنيف الساسة والنخب السياسية في البلاد إلى المتطرفين والمعتدلين.

ووصف سماحته الثقافة والاستعراض الثقافي في العالم بأنّها مسالة ذات أهمية بالغة وقال: إنَّ الثقافة هي بمثابة الهواء المستنشق في المجتمع وإذا لم يكن هذا الهواء نقيا فإنّه سيؤثر سلباً على توجهات الأشخاص وتصرفاتهم وسلوكهم.

~ إصدار سماحته عفوا عن السجناء

أصدر الإمام الخامنئي يوم 4 صفر أمرا بالعفو وتقليل العقوبات عن أربعة آلاف و893 سجين بمناسبة عشرة الفجر المباركة.

~ استقبال القائد لأهالي محافظة أذربيجان :

اعتبر الإمام الخامنئي يقظة الشعب وإيمانه وتمسكه بقيم الثورة والإمام الخميني (رحمه الله) والاستفادة من مواهبه وقدراته بأنّها من العناصر الأساسية لخلود الثورة الإسلامية وحيويتها المتزايدة.

صرح سماحته بذلك لدى استقباله حشداً غفيراً من أهالي محافظة أذربيجان الشرقية في العاشر من شهر صفر، مضيفاً أنّ الشعب الإيراني عازم على أن يتحول إلى شعب مقتدر يتبوأ مكانة مرموقة دولياً وأنموذجاً يُحتذى به من قبل سائر الشعوب وذلك في إطار خطته الشاملة والآفاق المنشودة وعبر إحياء الكنوز التاريخية والثقافية والاتكال على طاقاته الشابة.

تطور وتقدم إيران رهن بالصمود المشفوع بالقوة أمام أمريكا والاستكبار

واعتبر القائد الخامنئي نهج الإمام الخميني الراحل والتمسك بشعارات وقيم الثورة الإسلامية وصمود الشعب الإيراني بأنّها تشكل مفخرة لغالبية المسلمين ،منوهاً إلى خصائص الشهيد عماد مغنية، متابعا القول : إنَّ الشهيد الحاج عماد مغنية الذي اغتيل من قبل الصهاينة كان يعتبر نفسه ابناً للإمام الخميني الراحل ويفتخر بذلك لأنّ الإمام الخميني (رحمه الله) بثّ روحاً جديدةً في كيانه وكيان الشباب اللبنانيين والفلسطينيين. واعتبر قائد الثورة الإسلامية الهزيمة النكراء التي مُني بها الصهاينة والأمريكان خلال حرب تموز 2006 على لبنان, أمام ثلة من الشبان المؤمنين للمقاومة اللبنانية, بأنّها أنموذج من تأثير الثورة الإسلامية والإمام الخميني (رحمه الله) مؤكدا : أن الشباب اللبنانيين واعتماداً على قوة الإيمان والاستماتة والصمود في ساحة الوغى والثقة بالذات أبطلوا أسطورة الجيش الصهيوأميركي الذي لا يقهر.

~ تبرع القائد بمائتي مليون ريال في أسبوع البر والإحسان

تبرع الإمام الخامنئي بمبلغ مائتي مليون ريال لمساعدة المعوزين بمناسبة أسبوع البر والإحسان في 25صفر 1429هـ.

~ إقامة مراسم أربعينية الإمام الحسين

تزامنا مع ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام أقيم مساء الخميس 20 صفر مراسم عزاء بحضور الإمام الخامنئي في حسينية الإمام الخميني شارك فيها طلاب الجامعات في طهران.

نشاط شهر ربيع الأول

نشاط الولي

نشاط القائد المعظم لشهر ربيع الأول

~ استقبال الرئيس الاندونيسي :

أشار الإمام الخامنئي إلى الرؤية الإستراتيجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في التعاون والتفاهم مع الدول الإسلامية، مضيفاً القول: إنَّ بإمكان العالم الإسلامي أن يتحول إلى قوة عالمية اعتماداً على الوحدة وتطوير التعاون العلمي والاقتصادي والثقافي والسياسي فيما بين دوله.

ولفت سماحة القائد لدى استقباله يوم الثلاثاء 3 ربيع الأول الرئيس الاندونيسي سوسيلو يامبانغ يودهويونو والوفد المرافق له؛ إلى الطاقات الهائلة التي تمتلكها الدول الإسلامية سيما الثروات المالية والطاقات البشرية والأرض والممرات الحساسة في العالم مضيفاً: إنَّ سياسية إيران الإسلامية قائمة على إعطاء الأولوية للتعاون والمزيد من العلاقات مع الدول الإسلامية.

وقال سماحته: إنَّ خضوع الدول لغطرسة الاستكبار العالمي يؤدي إلى تخلّفها.

واعتبر القائد المعظم موقف اندونيسيا حيال القرار الأخير الصادر عن مجلس الأمن ضد إيران بأنّه موقف جيد وشجاع،

وأشار سماحته إلى محاولات أمريكا والكيان الصهيوني للقضاء على الشعب الفلسطيني، مؤكداً القول : إنَّ مقاومة الشعب الفلسطيني أثبتت بأنّ هذا الشعب شعب حي وشجاع وينبغي للأمة الإسلامية تقديم الدعم له.

أثبتت الفلسطيني الشعب مقاومةإنَّ شعب حي وشجاع هذا الشعببأنّ الدعم الإسلامية تقديم للأمةوينبغي

~ المشاركة في الانتخابات التشريعية :

قال سماحته لدى الإدلاء بصوته في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي في حسينية الإمام الخميني (رحمه الله) بطهران صباح يوم الجمعة6 ربيع الأول: إذا أردنا تشبيه الانتخابات فإنها كليلة القدر مصيرية.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية يوم 14 آذار يوماً حساساً ومصيرياً للبلاد والشعب وقال : إنَّ بعض الأيام في حياة الإنسان تتميز بأنها تحدد مصير جزء كبير من الحياة.

وأكد القائد أنّ الانتخابات فترة مصيرية للشعب وأنّه شخصياً يقدّر هذا المقطع ويوصي الشعب بأن يعرف قدره.

وأنّه مصيرية للشعب فترةالانتخابات
ويوصيشخصياً يقدّر هذا المقطع
قدره فيها. يعرف بأنالشعب

مسك الولي

1. النبي الأعظم:

" إذا التزم المسلمون بسيرة وتعاليم النبي صلى الله عليه وآله فإنّ الأمة الإسلامية ستنال موقعاً في العالم بحيث لم يعد بإمكان أيّ قوّة أن تهدد المسلمين أو تخاطبهم بلغة القوّة".

"إنّ العداء الذي يُكن للنبي صلى الله عليه وآله ، يعود إلى العداء لرسالته التوحيدية ودعوته إلى نشر العدالة والحرية".

2. الإمام الحسين:

"هذه المآتم والدموع ليست للمآتم والدموع، إنّما هي للقيم. ما يكمن وراء هذه التعازي، واللطم على الرؤوس والصدوَر، وذرف الدموع هو أعزّ ما يمكن أن يوجد في كنوز الإنسانية. إنّها تلك القيم المعنوية الإلهية".

"إذا حافظت الأمة الإسلامية على اسم الحسين وذكراه وجعلته نموذجهاً فسوف تجتاز جميع العقبات والمشاكل.

"الحسين بن علي ثار ليمرّغ أنف الحكومات المعادية للقيم الإسلامية والإنسانية والإلهية بالتراب ويقضي عليها"."الإمام الحسين عليه السلام مظهر البصيرة والاستقامة".

3. المجالس الحسينية:

"المجالس الحسينية معناها المجالس المعادية للظلم والهيمنة والمجالس المعادية لأمثال الشمر ويزيد وابن زياد في هذا العصر. هذا هو استمرار واقعة الإمام الحسين عليه السلام: توسيع نطاق التبيين والإيضاح والتوعية، وتمتين إيمان الناس، وتكريس روح التدين عندهم، وتعزيز مشاعر الشجاعة والغيرة لدى الجماهير، وإخراجهم من حالات اللامبالاة والخمول والكسل".

4. الإمام الخميني:

"إنَّ نهج الإمام الخميني قدس سره هو نفس مبادئ الإسلام الأصيل".

5. سعادة الإنسان:

"ليست سعادة الإنسان في تطور علومه، بل في سكينة أفكاره وطمأنينة روحه".

6. الثقافة:

"إنّ الثقافة هي بمثابة الهواء المستنشق في المجتمع وإذا لم يكن هذا الهواء نقياً فإنّه سيؤثر سلباً على توجهات الأشخاص وتصرفاتهم

وسلوكهم".

7. فلسطين:

"يجب الإشادة بصمود الشعب الفلسطيني وأهالي غزة في مواجهة الضغوط الاقتصادية الجسيمة والعدوان وعمليات القتل والإبادة التي يتعرض لها"

"إنَّ مقاومة الشعب الفلسطيني أثبتت بأنّ هذا الشعب شعب حي وشجاع وينبغي للأمة الإسلامية تقديم الدعم له".

8. دروس الجهاد

"على القوة الجوية مواصلة مسيرة التقدم بسرعة مضاعفة واستخدام الوسائل المادية كما في السابق إضافة إلى الاهتمام بتعزيز الإيمان والإرادة".

"الاقتدار هنا ليس بمعنى الاقتدار العسكري فقط، بل علينا أيضاً التوفر على الاقتدار العلمي، والاقتصادي، والأخلاقي والاجتماعي، وفوق كل هذا لا بد من إحراز الاقتدار المعنوي والروحي الذي يتأتى للشعب بالاتكال على الله تعالى".

9. الشباب:

"اعرفوا قدر هذا الشباب، اعرفوا قيمة هذه القدرات والحيوية الشبابية".

"الشاب له طاقته وحيويته وقدراته، ويستطيع اعتماداً على قوى الشباب هذه أن يؤثر".

10. الحجاب:

"الحجاب تكريم للشخص الذي في الحجاب، حجاب المرأة تكريم للمرأة".

"الحجاب خطوة الهدف منه كرامة المرأة وحفظها".

11. الشهداء:

"إنّ الظاهرة العظيمة والتاريخية المتمثلة في تجديد حياة الإسلام ووعي الأمّة الإسلامية ترعرعت في نهضة الشعب وتضحية عوائل الشهداء".

"وصيتي للشباب الأعزاء أن يقرؤوا سير القادة الشهداء، ثمة في ثنايا كلامهم أمور عاطفية ومعنوية وما شاكل ولهذه الأمور منافعها طبعاً".

12. العدالة

"المعيار لرعاية العدالة الاقتصادية لدى المسؤولين هو أن تكون حياتهم متطابقة مع أدنى طبقات الشعب من ناحية المستوى المعيشي".

"المجتمع الإسلامي هو ذلك المجتمع الذي تسوده العدالة بشكل تام وتتفشى الأخلاق الإسلامية بين أبنائه على نحو واسع، ويكتسب الناس فيه المستوى الذي طمح أنبياء الله إلى تحقيقه في المجتمع الإسلامي".

13. التعزية الأبوية المباركة لولي أمر المسلمين إلى سماحة الأمين العام السيد حسن نصر الله باستشهاد الحاج مغنية

الأخ العزيز حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله

إنّ استشهاد الأخ المجاهد المخلص والمضحي عماد مغنية الذي كان ملء وجوده العشق والجهاد في سبيل الله يعدّ فوزاً عظيماً وعاقبة سعيدة بالنسبة له وفخراً وعزا للشعب اللبناني الذي قدّم مثل هؤلاء الرجال العظماء إلى ساحات محاربة الظلم وعرين الأحرار. رغم أن افتقاد مثل هذا الرجل الحرّ والمضحي والبارز، يعتبر خسارة أليمة لكل الشرفاء وكل من كان يعرفه وخاصة والديه وزوجته وأولاده الأعزاء.

يجب على الصهاينة الجناة ومصاصي الدماء أن يعرفوا أن الدماء الطاهرة لشهداء كعماد مغنية ستولد المئات من أمثاله وستضاعف المقاومة أمام الظلم والفساد والطغيان.

إن رجال مثل هذا الشهيد العظيم قد ضحوا بحياتهم وراحتهم والنعم المادية في سبيل الدفاع عن المظلومين ومقارعة الظلم والاستكبار، حيث يعتبر هذا الفداء قيمة عالية تعظمها كل الضمائر البشرية وتحني لها الرأس فرضوان الله عليه وعلى جميع المجاهدين في سبيل الحق.

إنني أقدّم التهنئة والعزاء بهذا الاستشهاد العظيم، لكم ولعائلة الشهيد العزيزة ولشباب حزب الله الشامخين ولكل الشعب اللبناني.

14. حزب الله

"كان من أكبر خطوات وقرارات أمريكا القضاء في لبنان على تلك الطاقة المحركة والمؤمنة والمؤثرة والنافذة، أي حزب الله وقوى المقاومة، وهذا ما أخفقوا فيه العام الماضي بتلك الهزيمة الفاضحة".

"لم يستطيعوا مواجهة حزب الله بكل ما لهم من ادعاءات، وقدرات، وأموال، وأجهزة دبلوماسية عظيمة القوة والخبرة، وبكل تلك الأدوات التقنية والبشرية المتنوعة".

"هم يعتبرون حزب الله ذا صلة بإيران، وانتصاره انتصاراً للجمهورية الإسلامية".

"ليس الأمريكيون على استعداد للتخلّي بسهولة عن لبنان وذلك لكي يستطيعوا تولية شخص عميل كرئيس- ويكون قائد الجيش أيضاً- وتأسيس حكومة عميلة لهم هناك تبعاً له، حتى يتمكنوا من الضغط على حزب الله، ولكنهم لم يفلحوا لحد الآن". "أنّ الشباب اللبنانيين واعتماداً على قوة الإيمان والاستماتة والصمود في ساحة الوغي والثقة بالذات أبطلوا أسطورة الجيش الصهيوأميركي الذي لا يقهر".

15. الخامنئي قائد لن يضاهيه أحد في العالم

نشرت مؤسسة كانغي للسلام مقالاً أشارت فيه إلى مكانة الإمام الخامنئي. وأفادت أنّه لن يوجد أيّ قائد في العالم يحظى بأهمية آية الله الخامنئي على الصعيد العالمي حالياً ويبقى في الوقت ذاته مجهولاً.

وتناولت المؤسسة السيرة الذاتية لقائد الثورة الإسلامية، مؤكدةً دوره في اتخاذ القرارات السياسية داخل إيران.

وجاء في هذا المقال: أنّ المسؤولين الأميركيين عندما يسألون لماذا لا تفاوضوا إيران، يجيبون مع من نتحاور في هذا البلد؟ لأنه لن يشهد أيّ تغيير في سياسته الخارجية والداخلية طالما قائده آية الله الخامنئي.

وأكدت أنّ القائد الحالي لإيران إنّما تم انتخابه لهذا المنصب لوفائه بالأهداف الثورية والتعاليم التي كان يؤمن بها الإمام الخميني قدس سره.

وشددت على أنّ أيّ مشروع يطرحه الأميركيون لإجراء اتصالات مع الجمهورية الإسلامية مكتوب عليه بالفشل سلفاً بسبب وجود آية الله الخامنئي دام ظله.

ورأت المؤسسة أن مواجهة سماحته تتطلب خصوصيات يجب الأخذ بها بعين الاعتبار. منها أنّه يجب إقناعه بأنّ الإدارة الأميركية مستعدةٌ للاعتراف رسمياً بالنظام الإيراني واحترامه وعليها أن تتعامل مع هذا النظام بشكل يقنع سماحته أنّ البيت الأبيض يريد تعديل تعامله وليس تغيير النظام الإيراني.

وأعربت هذه المؤسسة عن اعتقادها أنّ القائد الإيراني يرفض أيّ اتفاق يضم الانسحاب أو القبول بالهزيمة، ولن يقبل بالمصالحة في ظل ممارسة الضغوط وذلك لأنّه يؤمن بأنّ المساومة أمام الضغوط يأتي بنتائج سلبيةٍ وتفضي بالمزيد من ممارسة الضغوط.

مقدمة العدد 2

خطاب القائد

- **الثقة بالنفس** 7

العالم والأزمة الأخلاقية 8

محاولة الأعداء زرع الخلاف بين المسؤولين والشعب 10

- **الثقة الوطنية بالنفس من مكتسبات الثورة الإسلامية** 12

أهمية الثقة بالنفس 12

الشعور بالدونية مرض خطير 12

السعي الدؤوب لمواصلة الطريق 13

العدو هو التيار السلطوي العالمي 13

هزيمة العدو أمام روح الثقة بالذات لدى حزب الله 14

هزيمة العدو أمام روح الثقة بالنفس لدى الشعب 14

لا يمكن الاستهانة بالعدو 15

أهمية الاعتماد على الذات 16

سموم الهزيمة النفسية 16

الدفاع المقدس مظهر الاعتماد على الذات 16

ثلاث عقبات أمام الثقة بالنفس 17

العلاقة مع أمريكا مضرة لنا 18

قضية حقوق الإنسان 19

الغرب هو المدان في موضوع حقوق المرأة 20

الهدف من الحجاب كرامة المرأة 20

احتمال الصدام العنيف 21

الطالب الجامعي المؤثر 21

- **الشهداء مفخرة الشعب والبشرية المعاصرة** 24
- **محطات للعزّة وأخذ الدروس** 26

محطة لا بد من الوقوف عندها 26

عاشوراء وسبيل النهوض 27

الإنتخابات الإيرانية: البصيرة والكرامة 27

مسؤوليات الإنتخابات 27

- **نداء الإمام الخامنئي بمناسبة الغارات على غزة** 33
- **الانتخابات تكليف واختبار** 36

الإنتخابات ودور الشعب 36

الوعي في عملية التصويت 36

الهجمة على شخصيات الرسول 38

- ملحمة الانتخابات..شكر وانتصار 40

الجمهورية الإسلامية والديمقراطية الصادقة 40

المشاركة في الانتخابات تحد للإستكبار 40

أناس لا بد من شكرهم 41

- عام الإبداع والازدهار 43

التهنئة بالأعياد المباركة 43

إلقاء نظرة على العام المنصرم 43

طموحات العام الجديد 44

التعاون سبل التقدم 45

مواطن الإبداع والازدهار 46

- **الجمهورية الإسلامية وتحدّيات الإبداع والازدهار** 48

ضرورة تحقيق التقدم بالإبداع والعدالة 48

خطوات على طريق التقدم 49

الغرب وانتهاك حقوق الإنسان 50

الإساءة للنبي مؤامرة لن تنجح 51

نشاطات القائد المعظم

نشاطات القائد لشهر محرم الحرام 53

نشاطات القائد المعظم لشهر صفر 59

نشاطات القائد المعظم لشهر ربيع الأول 64

مسك الولي

- **دروس من نور الولي**

1. النبي الأعظم 69
2. الإمام الحسين 69
3. المجالس الحسينية 69
4. الإمام الخميني 69
5. سعادة الإنسان 69
6. الثقافة 69
7. فلسطين 70
8. دروس الجهاد 70
9. الشباب 70
10. الحجاب 70
11. الشهداء 70
12. العدالة 70
13. التعزية الأبوية بشهادة الحاج عماد 70
14. حزب الله 72
15. الخامنئي قائد لن يضاهيه أحد في العالم 73

”على القوات المسلحة تقوية بنيتها من الناحية العلمية والإعدادية والإنضباطية والنظامية كما يجب أن تكون في أعلى دراجات المعنويات وتثبيت القلوب على الإيمان“

الإمام القائد علي الخامنئي دام ظله